

# الخليج

إذاعة وتلفزيون

مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج - السنة «41» العدد «141» محرم 1447هـ يونيو 2025م



## القمة (الخليجية-الأمريكية) تعزز الشراكات الإستراتيجية



جائزة الدانة للدراما تبهر  
المشهد الإعلامي



الأمانة العامة تحتفي بالذكرى  
(44) لتأسيس مجلس التعاون

*mbc*



# ولنا كلمة

على الرغم من العدد الكبير من الأكاديميين والمختصين الذي ناقشوا التغيرات الجوهرية في مهن الإعلام، إلا أن التطورات المتسارعة تلفت النظر في كل مرة إلى مهارات أصبحت لازمة أو تخصصات غدت أكثر طلباً، ما يجعل «تطوير النقاش» حول مهن الإعلام ضرورة ملحة.

من هذا المنطلق يأتي الملف الخاص في هذا العدد من «إذاعة وتلفزيون الخليج» واضعاً الإطار العام والقواعد الذهبية التي يستطيع من خلالها أي ممارس أو متلقي أن يضع تقييمه ويصدر حكمه بكل ارتياح.

فالاستعراض التاريخي الموجز لهيمنة الإعلام ثم سيطرة الاتصال وبيان إعادة الترميز للأطراف المهتمين بالمحتوى الاتصالي، جاء من خلال الملف الخاص بطريقة موضوعية تعطي الجميع حقهم ولا تغفل عن مساحة التطور الكبيرة لما تم وما يمكن أن يتم.

ولأن التطور لا يعني إلغاء الماضي ومحو مكتسباته، ولا حتى طمس أدواته، فإن مساحة التأليف وجاذبية الكتاب لم يغيرها الزمن ولم تقتلها رياح التكنولوجيا.

ولذا، جاءت معارض الكتاب في ثلاث دول خليجية، خلال الربع الثاني من هذا العام، لتبرهن على العلاقة الوطيدة بين أبناء مجلس التعاون والكتاب، ولتؤكد أن الكتاب جذوره ثابتة وأغصانه ممتدة تؤتي أكلها كل عام.

كما شهد الربع ذاته حراك سياسي واقتصادي كبير على مستوى الأمانة العامة لمجلس التعاون، ونشاط إعلامي متنوع في جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج.

جميع ما سبق تستعرضه «إذاعة وتلفزيون الخليج» بكل الود، مع جملة من المقالات المتخصصة والتقارير الإعلامية الحديثة.

وعلى طريق الود نلتقيكم دائماً بإذن الله،،،



مجلة جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج  
العدد (141)



جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج  
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

# الخليج

## إذاعة وتلفزيون

### رئيس التحرير

مجري بن مبارك القحطاني  
مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

### مدير التحرير

عبد الله بن علي القحط

### سكرتير التحرير

فواز الريس

### التوزيع

محمد عيسي  
سامي ناصر

### الجرافيك والإخراج الفني

مروان غالب اليزيدي

مجلة فصلية متخصصة في مجال الإعلام والاتصال يصدرها  
جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج  
السنة (41) العدد (141)  
محرم 1447 هـ يونيو 2025م

### المراسلات

ص.ب 6802 الرياض 11452  
المملكة العربية السعودية  
فاكس: +966 11 4851423 / 4851422  
magazine@gcc-grt.org.sa

### الموقع على الإنترنت

www.gcc-grt.org.sa

هاتف المجلة

+966 11 4851363

### الرقم المعياري الدولي

ردمد: 1403 - 1319 - الإيداع: 0485/14

سعر النسخة: 15 ريالاً سعودياً أو مايعادلها.  
الاشتراك السنوي 50 ريالاً سعودياً أو مايعادلها.



# المحتويات

## خليجنا واحد

- 6 القمة الثلاثية تعكس أهمية التشاور السياسي
- 10 المجلس الوزاري لمجلس التعاون يعقد دورته (164)
- 20 وزراء الإعلام بدول المجلس يعقدون اجتماعهم (28)

## ملف خاص

- 32 المهن الإعلامية في ميزان الانحسار والانتشار!



## تقرير

- 63 إكس شات.. عصر جديد في عالم الاتصالات الرقمية
- 66 لأول مرة روبوتات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي مصدر للأخبار

## تكنولوجيا

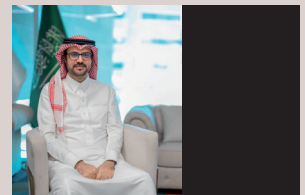
- 60 مستحدثات وآفاق الصورة الصحفية وتحريرها ونشرها

## رؤية نقدية

- 50 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في السلوك الاستهلاكي للفرد والأسرة
- 52 الذكاء الاصطناعي يعيد رسم خارطة الوظائف الإعلامية

## حوار

- 46 الذكاء الاصطناعي يُحدث تحولاً جذرياً في صناعة الإعلام





# القمة (الخليجية-الأمريكية) تعزز الشراكات الإستراتيجية

« الرياض – إذاعة وتلفزيون الخليج

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وبرئاسة مشتركة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والرئيس دونالد جي ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، انعقدت القمة (الخليجية – الأمريكية)، في 14 مايو 2025م، بالعاصمة السعودية الرياض، بمشاركة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، ومعالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

نموذجًا للتعاون المشترك، وتعكس هذه القمة الحرص على العمل الجماعي لتعزيز العلاقات (الخليجية – الأمريكية) وتوسيع الشراكات الإستراتيجية وتطويرها لتلبي تطلعات دول المجلس ومواطنيها، مضيفًا: أن القمة (الخليجية – الأمريكية) التي عُقدت مع الرئيس دونالد ترامب في

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود في كلمته خلال القمة أن الاجتماع بالرئيس دونالد ترامب يأتي امتدادًا للعلاقة التاريخية والشراكة الإستراتيجية بين دول المجلس والولايات المتحدة الأمريكية التي نمت وتطورت خلال العقود الماضية لتصبح





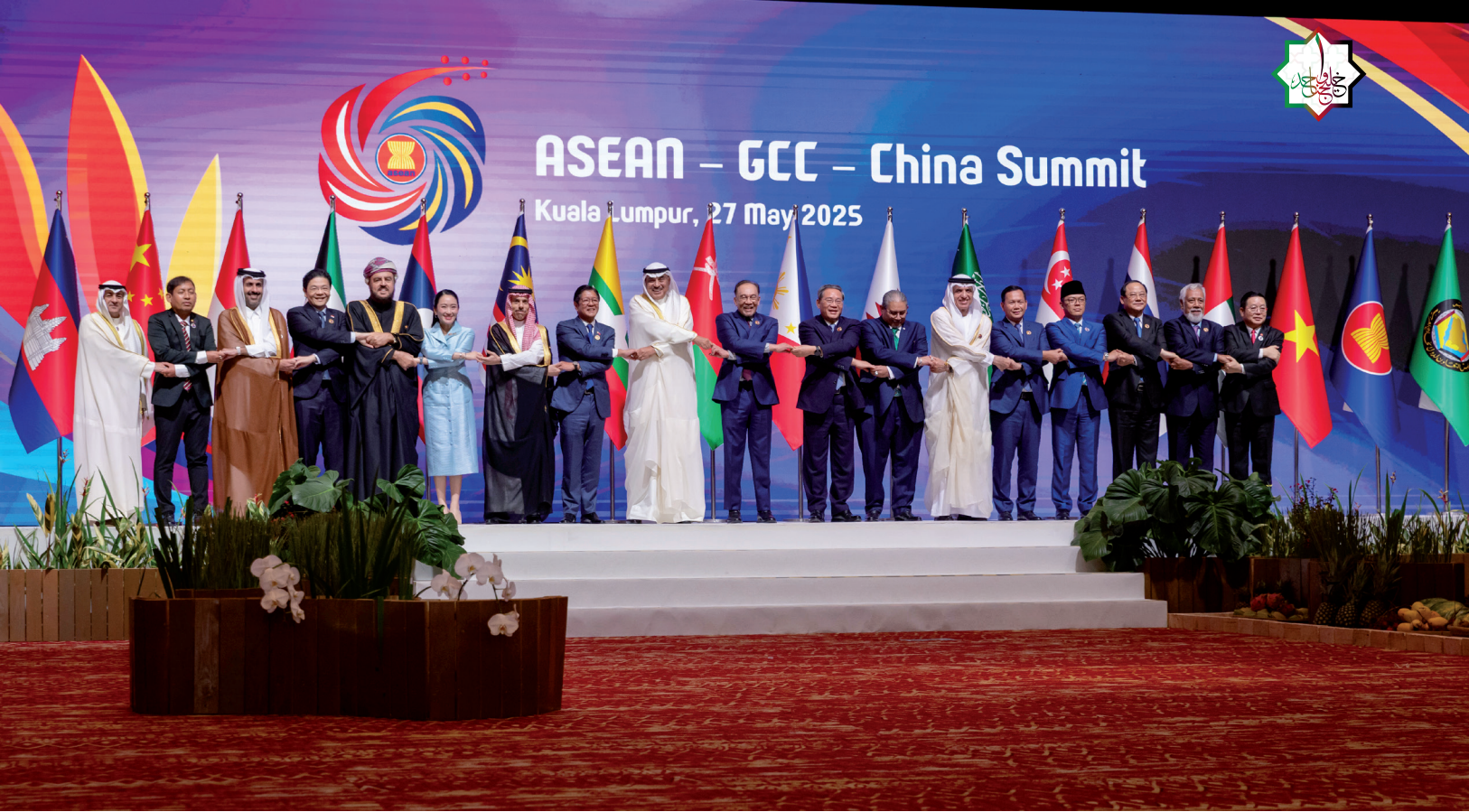
من جانبه قال الرئيس ترامب: إنه لا يمكن لإيران الحصول على سلاح نووي، ويجب تطبيق العقوبات الأميركية على طهران، وعلى صعيد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أكد ترامب إنه يجب الإفراج عن كل الرهائن في غزة والعمل من أجل إحلال السلام بدعم من قادة هذه القمة. من جانبه قال معالي الأمين لمجلس التعاون: "إن الشراكة (الخليجية - الأمريكية) تنطلق من أرضية صلبة تدعمها الأرقام والوقائع، وتتجسد في مجالات التجارة والاستثمار، والتعليم، والطاقة، والدفاع، وتشرف عليها عشر مجموعات عمل تربط الجانبين".

وفيما يتعلق بالشأن الفلسطيني قال معاليه: "إن من أكثر القضايا إلحاحاً في الوقت الحاضر هي مأساة قطاع غزة، حيث نتطلع إلى نجاح المفاوضات الجارية حالياً لوقف القتال، والإفراج عن الرهائن والمحتجزين، واستئناف إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المحاصرين، وإذ نأمل في تجاوز هذه المرحلة العسيرة، فإننا نؤكد على أن الحل المستدام يكمن في تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، نُفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، وفق قرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، وهو ما من شأنه أن يُمهّد الطريق لسلام شامل، وعيش كريم، وأمن وازدهار لشعوب المنطقة كافة".

عام 2017م، أكدت على أهمية تعزيز أمن دول مجلس التعاون، وحماية مصالحه، ومكافحة الإرهاب والقضاء على تنظيماته، وتعزيز القدرات العسكرية والأمنية والدفاعية لدول المجلس، والتصدي لمختلف التهديدات، ومواجهة التحديات الإقليمية والدولية برؤية مشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأوضح سموه أن دول المجلس تشارك الولايات المتحدة الأمريكية إيمانها بأهمية الشراكة الاقتصادية والتعاون التجاري، مؤكداً أن المستقبل الذي نتطلع عليه من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب وجود بيئة مستقرة وأمنة، ونحن مدركون حجم التحديات التي تواجهها منطقتنا، ونسعى معكم فخامة الرئيس وبالتعاون مع أشقائنا في دول مجلس التعاون لوقف التصعيد في المنطقة، وإنهاء الحرب في غزة، وإيجاد حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ذات الصلة، بما يحقق الأمن والسلام لشعوب المنطقة، مشيداً بالقرار الذي اتخذته فخامة الرئيس دونالد ترمب بإزالة العقوبات عن الجمهورية العربية السورية الشقيقة، مما سيرفع من معاناة الشعب السوري الشقيق ويفتح صفحة جديدة نحو النمو والازدهار.





# القمة الثلاثية تعكس أهمية التشاور السياسي

« كوالامبور – إذاعة وتلفزيون الخليج

شهدت العاصمة الماليزية كوالامبور في 27 مايو 2025م، انعقاد القمة الثلاثية بين مجلس التعاون ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) وجمهورية الصين الشعبية، برئاسة مشتركة بين ممثل سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح، ولي العهد بدولة الكويت (دولة الرئاسة للمجلس الأعلى)، وأنور إبراهيم، رئيس وزراء ماليزيا، ولي تشيانغ رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية، وبحضور قادة دول مجلس التعاون وممثلين عنهم، وقادة دول رابطة الآسيان، ومشاركة الدكتور كو كيم هورن، الأمين العام لرابطة الآسيان، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي.

والمجموعات الدولية، خصوصاً مع الشركاء الآسيويين الذين تربطنا بهم علاقات حضارية وتاريخية ومصالح اقتصادية متبادلة، في مجالات التجارة، وسلاسل الإمداد، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيا المتقدمة، بما يعزز تطلعات شعوبنا نحو نمو مستدام، ومن كوالامبور تنطلق هذه القمة الثلاثية لتعكس واقعاً جديداً تؤكد أرقام لا تقبل التأويل، حيث يمثل تعداد سكان دولنا أكثر من (2.14) مليار نسمة، أي نحو (27٪) من سكان العالم، ضمن سوق يمتد من الخليج العربي إلى المحيط الهادئ، ويحمل إمكانات استهلاكية وإنتاجية هائلة لا يمكن تجاهلها في معادلات

وأكدت الأطراف الثلاثة خلال بيان مشترك على أهمية الروابط بين مجلس التعاون ورابطة الآسيان والصين، وعلى أهمية التعاون الاقتصادي المشترك، مشددين على أهمية مواصلة تعزيز العلاقات وعلى الأهمية الإقليمية والدور الحاسم في تعزيز السلام والأمن والازدهار. وقال معالي الأمين العام لمجلس التعاون: "إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية احتفل مؤخراً بمناسبة مرور أربعة وأربعين عاماً على تأسيسه، ويواصل بثقة مسيرته نحو تعزيز التنمية المستدامة، وترسيخ السلم والاستقرار في المنطقة، وتوسيع علاقاته وشراكاته مع الدول



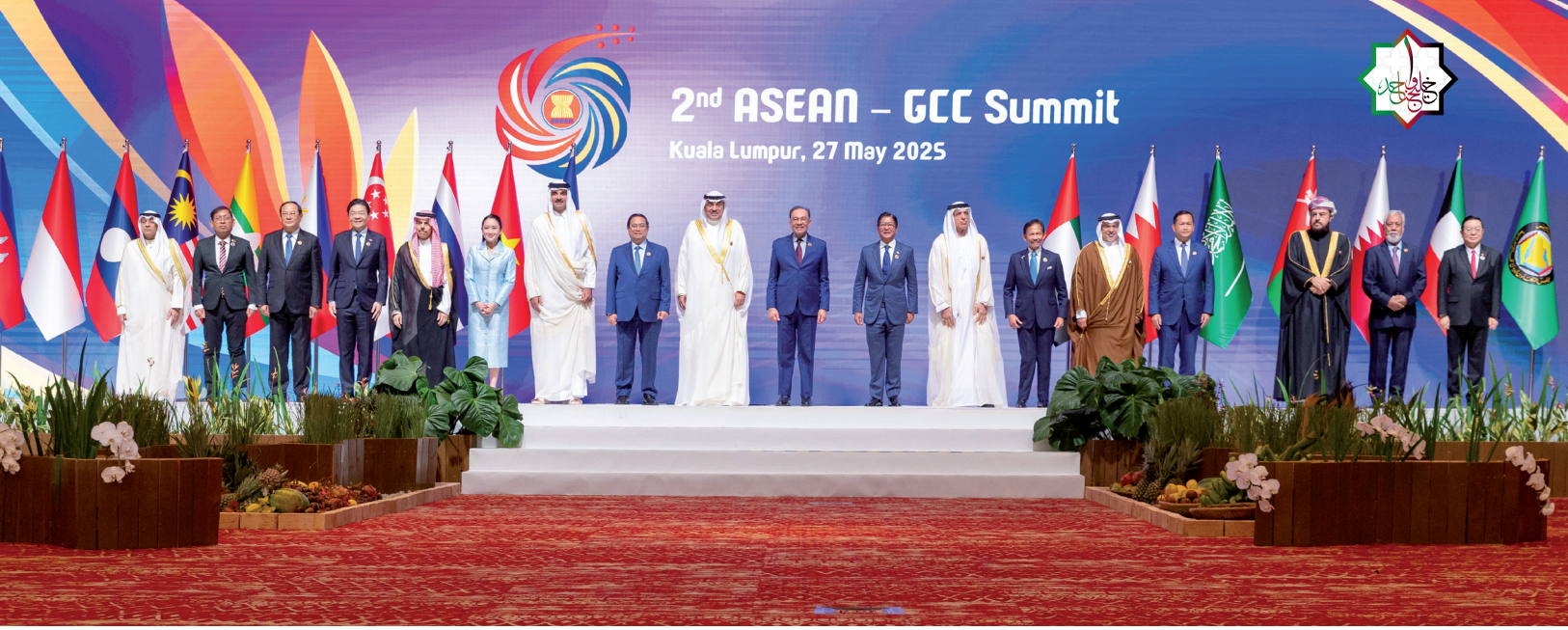


المشتركة ما يفوق التباينات، وأننا قادرون، من خلال هذه الشراكة الثلاثية، على تأسيس علاقات تقوم على الاحترام المتبادل، والتكافؤ، والسيادة، والمنافع المشتركة، وتسهم في إرساء دعائم الاستقرار الإقليمي والدولي، ومواجهة التحديات العالمية.

واستعرض معالي الأمين العام عدداً من المجالات التي تحظى باهتمام مشترك من دولنا، كتعزيز أمن الغذاء والطاقة في مواجهة التقلبات الجيوسياسية، وتسريع التحول الرقمي من خلال إنشاء مراكز ابتكار وتمكين تقني مشترك، ومواجهة تغير المناخ بالاستثمار في الطاقة النظيفة، وتوسيع أدوات التمويل الأخضر، وحماية حرية الملاحة وسلامة الممرات البحرية، لا سيما في البحر الأحمر وخليج عدن، كعنصر حيوي للتجارة الدولية، مضيفاً معاليه بأن هذه القضايا تعد ركائز لبناء نظام (إقليمي - عالمي) متكافئ، تسهم فيه تكتلاتنا الثلاثية بقوة سكانها، وثقلها الاقتصادي، وتنوعها الجغرافي، وثقافتها العميقة.

الاقتصاد العالمي، وعلى الصعيد الاقتصادي، يبلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون، والآسيان، والصين أكثر من (24) تريليون دولار أمريكي، أي ما يعادل أكثر من (22٪) من الناتج العالمي، مع توقعات بنمو سنوي يتراوح بين نسبة (4 - 6٪) حتى عام 2030م، مدفوعاً بالتحول الرقمي، والطاقة النظيفة، وسلاسل التوريد الذكية، وعلى مستوى التبادل التجاري، فقد بلغ حجم التجارة بين دول مجلس التعاون وكل من الصين والآسيان معاً نحو (347) مليار دولار في عام 2023م، وهو ما يشكل أكثر من ثلث تجارة مجلس التعاون مع دول العالم قاطبة، مع مؤشرات واضحة على أن هذا الرقم قد يتجاوز (500) مليار دولار بحلول عام 2030م، في ظل تصاعد الشراكات القطاعية وتحرير الأسواق، وإن هذه الأرقام، في مضمونها، هي دعوة واضحة لتفعيل الشراكة، وتعميق الثقة، وبناء نموذج تنموي يقوم على تشارك الفرص واستدامة العوائد". وأشار معاليه إلى أن التجربة أثبتت أن لدينا من القواسم





# القمة الخليجية الآسيوية تعميق الشراكة الاقتصادية

« كوالالمبور – إذاعة وتلفزيون الخليج »

عُقدت أعمال القمة الثانية بين مجلس التعاون ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) بالعاصمة الماليزية كوالالمبور في 27 مايو 2025م، برئاسة مشتركة بين ممثل سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح، ولي العهد بدولة الكويت (دولة الرئاسة للمجلس الأعلى)، وأنور إبراهيم، رئيس وزراء ماليزيا، وبحضور قادة دول مجلس التعاون وممثلين عنهم، وقادة وممثلي دول رابطة الآسيان، ومشاركة الدكتور كو كيم هورن، الأمين العام لرابطة الآسيان، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البدوي.



وفي إعلان مشترك أكدت القمة على الرغبة في تعميق الشراكة الاقتصادية والترابط بين المنطقتين، بهدف تنويع سلاسل الإمداد وضمان استقرار أكبر في ظل التوترات الجيوسياسية والجيو – اقتصادية العالمية.

كما أكدت القمة على تعزيز تدفقات التجارة والاستثمار وإجراء دراسة جدوى مشتركة بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون والآسيان، وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات وتشجيع تعزيز الانخراط بين القطاعين العام والخاص.

ومن جانبه أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن القمة الثانية بين مجلس التعاون ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) تمثل امتداداً لمسيرة طموحة بدأت قبل أكثر من خمسة عشر عاماً، عندما شهدت مدينة المنامة في مملكة البحرين، في عام 2009م، توقيع مذكرة التفاهم بين مجلس التعاون ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان)، إيذاناً بانطلاق مرحلة جديدة من التعاون بين الجانبين، مشيراً كذلك إلى

قمة الرياض بين مجلس التعاون ودول رابطة جنوب شرق آسيا (الآسيان)، والتي عكست وحدة المواقف تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وذكر معالي الأمين العام بأن تجربة رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) تمثل نموذجاً بارزاً من التجارب التكاملية الناجحة على مستوى القارة الآسيوية، حيث برزت كإحدى القوى الاقتصادية الصاعدة على المسرح الدولي، ومن خلال





الجانبين خلال العام 2026م حول: “التعاون في الاقتصاد الأزرق”، بهدف السعي نحو تحقيق الأهداف التالية، أولاً: النمو الاقتصادي والتنمية، ثانياً: الأمن الغذائي، ثالثاً: توفير فرص العمل، رابعاً: مكافحة التغير المناخي والتكيف معه، خامساً: التنوع البيولوجي والخدمات البيئية، سادساً: القيمة الجيوسياسية والإستراتيجية، وأخيراً الابتكار والاقتصاد المعرفي.

مختتماً معاليه كلمته بأهمية ترسيخ شراكة إستراتيجية نموذجية، تعزز الاستقرار العالمي، وتخدم أهداف التنمية المستدامة، وترتقي من التفاهم إلى التأثير، ومن التعاون إلى التكامل، ونؤكد على التزام مجلس التعاون الكامل بدعم هذه الشراكة، وتطويرها على كافة المستويات، بما يخدم مصالح شعوبنا، ويحقق تطلعاتنا في الأمن والرفاه والنمو الاقتصادي.

شراكتنا الإستراتيجية، نمتلك القدرة على أداء دور محوري وفَعّال في الدفع بعجلة الاقتصاد العالمي، خصوصاً في مجالات الطاقة، والاستثمار، والخدمات اللوجستية.

كما استعرض معاليه مجموعة من المؤشرات والأرقام التي تعكس بوضوح حجم الإنجازات المشتركة بين الجانبين، والتي تمثل دلالة على عمق التعاون وتنامي العلاقات الاقتصادية المتبادلة، حيث بلغ حجم التبادل التجاري في السلع بين الجانبين نحو (122) مليار دولار أمريكي في عام 2023م، أي ما يشكل أكثر من (8٪) من إجمالي التبادل التجاري في السلع لمجلس التعاون، مضيفاً: بأن دول مجلس التعاون تأمل، خلال الفترة القليلة القادمة، أن يكثف التعاون الثنائي بين الجانبين، وذلك من خلال عقد العديد من الفعاليات لضمان تحقيق النتائج المرجوة، وعليه فإن الأمانة العامة لمجلس التعاون تقترح عقد مؤتمر بين





# المجلس الوزاري يعقد دورته (164) ويبحث العمل الخليجي وقضايا العالم

عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الرابعة والستين بعد المائة في 2 يونيو 2025م، في دولة الكويت، بمدينة الكويت، برئاسة معالي/ عبد الله علي عبد الله اليحيا وزير الخارجية بدولة الكويت، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبمشاركة وزراء خارجية دول مجلس التعاون، والأمين العام لمجلس التعاون.

- أكد المجلس الوزاري حرصه على قوة وتماسك مجلس التعاون، ووحدة الصف بين أعضائه، وتحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين، بما يحقق تطلعات مواطني دول المجلس، مؤكداً على وقوف دوله صفاً واحداً في مواجهة أي تهديد تتعرض له أي من دول المجلس.

- استعرض المجلس الوزاري مسيرة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون، واطلع على توصيات وتقارير اللجان الوزارية المختصة، واعتمد مهام واختصاصات اللجنة التنسيقية عالية المستوى من نواب رؤساء الصناديق السيادية أو من يمثلهم بدول المجلس، وأخذ المجلس الوزاري علماً باعتماد لجنة أصحاب المعالي والسعادة الوزراء المعنيين بشؤون الإسكان لإطار اقتصادي للشراكة مع المؤسسات الخاصة لتشجيع الاستثمار في القطاع العقاري بدول مجلس التعاون.

واستعرض المجلس الوزاري مستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية إقليمياً ودولياً، وصدر عن اجتماع المجلس الوزاري بيان، من أبرز ما جاء فيه:

## العمل الخليجي المشترك:

- اطلع المجلس الوزاري على ما وصلت إليه المشاورات بشأن تنفيذ قرار المجلس الوزاري في دورته الثالثة والثلاثين، بشأن مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وتوجيه المجلس الوزاري بالاستمرار في مواصلة الجهود للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وتكليفه المجلس الوزاري ورئيس الهيئة المتخصصة باستكمال اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، ورفع ما يتم التوصل إليه إلى المجلس الوزاري في دورته القادمة.



## الوضع في غزة:

في مملكة البحرين، بالدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط لإقامة الدولة الفلسطينية الوطنية والمستقلة والأمنة ذات السيادة، ودعم جهود الاعتراف بالدولة الفلسطينية على المستوى الدولي، وقبول عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة.

- أكد المجلس الوزاري على أهمية ما ورد في بيان القمة العربية غير العادية «قمة فلسطين» بشأن نشر قوات حماية وحفظ سلام دولية في الأراضي الفلسطينية بغزة والضفة الغربية، بقرار من مجلس الأمن.

- دعا المجلس الوزاري كافة الدول إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للاعتراف بدولة فلسطين، ودعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وثمان المجلس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 13 سبتمبر 2024م، بشأن «إنهاء الوجود غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، وأهلية فلسطين بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة، داعياً مجلس الأمن لسرعة إصدار قرار بحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

- أكد المجلس الوزاري على دعم جهود التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين، ودعم جهود المملكة العربية السعودية بالمشاركة مع مملكة النرويج والاتحاد الأوروبي، لوضع جدول زمني لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مرحباً بنتائج الاجتماع الذي عقد في أنطاليا في 11 أبريل 2025م، ونتائج الاجتماع الذي عُقد في المملكة المغربية بتاريخ 20 مايو 2025م، داعياً كافة الدول الراغبة في السلام للانضمام إلى هذه المبادرة.

- أكد المجلس الوزاري دعمه لمبادرة المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط وإطلاق «جهد يوم السلام»، مع جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية.

## الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة:

- أكد المجلس الوزاري مواقفه الثابتة وقراراته السابقة بشأن إدانة استمرار احتلال إيران للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) التابعة للإمارات العربية المتحدة، مجدداً التأكيد على ما يلي:

أ- دعم حق السيادة للإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى، وعلى المياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة

- أكد المجلس الوزاري على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، وإنهاء الحصار المفروض على القطاع، وفتح جميع المعابر لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية.

- أدان المجلس الوزاري إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلية عن إنشاء وكالة تستهدف تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مؤكداً دعمه لثبات الشعب الفلسطيني على أرضه.

- أكد المجلس الوزاري على تحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن انتهاكاتها واعتداءاتها المستمرة على قطاع غزة، ورفض أي مبررات وذرائع لوصف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بأنه دفاع عن النفس.

- أدان المجلس الوزاري الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، في سياق جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، مطالباً مجلس الأمن بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في هذه الجرائم، واتخاذ خطوات جديّة لمنع هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها.

- أدان المجلس الوزاري استمرار الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وتدميرها للأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والبنى التحتية في قطاع غزة.

## القضية الفلسطينية:

- أكد المجلس الوزاري على مركزية القضية الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967م، عاصمتها القدس الشرقية، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

- دعا المجلس الوزاري المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، وطرده الفلسطينيين من منازلهم، ومحاولات تغيير طابعها القانوني والتاريخي، وتركيبتها السكانية والترتيبات الخاصة بالأماكن المقدسة الإسلامية، ومحاولات فرض السيادة الإسرائيلية عليها.

- رحب المجلس الوزاري بنتائج القمة العربية في دورتها الرابعة والثلاثين التي عقدت في جمهورية العراق بتاريخ 17 مايو 2025م، وجدد المجلس تأكيده على أهمية المبادرات التي أعلن عنها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، في القمة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين التي عقدت

الالتزام باتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله الموقعة بين دولة الكويت و العراق بتاريخ 29 أبريل 2012م، والتي دخلت حيز النفاذ بتاريخ 5 ديسمبر 2013م، وتم إيداعها بشكل مشترك لدى الأمم المتحدة بتاريخ 18 ديسمبر 2013م. وعبر المجلس الوزاري عن رفضه التام لما تضمنته حيثيات حكم المحكمة الاتحادية العليا في العراق بهذا الشأن، وعن رفضه للمغالطات التاريخية الواردة في حيثيات الحكم، واعتبار أي قرارات أو ممارسات أو أعمال أحادية الجانب تقوم بها العراق المتعلقة باتفاقية خور عبد الله باطله ولاغية، بالإضافة إلى رفضه للإجراء العراقي أحادي الجانب بإلغاء العمل ببروتوكول المبادلة الأمني الموقع عام 2008م وخرطته المعتمدة في الخطة المشتركة لضمان سلامة الملاحة في خور عبد الله الموقعة بين الجانبين بتاريخ 28 ديسمبر 2014م، واللتين تضمنتا آلية واضحة ومحددة للتعديل والإلغاء.

- شدد المجلس الوزاري على أهمية إحراز تقدم إيجابي فيما يتعلق بترسيم الحدود البحرية ما بين دولة الكويت وجمهورية العراق وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982م، وقواعد ومبادئ القانون الدولي، مؤكداً على أهمية الالتزام التام للجنة الفنية والقانونية المشتركة لترسيم الحدود البحرية لما بعد العلامة رقم (162) بما تضمنته كافة محاضرها.

- أكد المجلس الوزاري رفضه القاطع لأي مساس بسيادة دولة الكويت على كافة أراضيها والجزر والمرتفعات التابعة لها، وكامل مناطقها البحرية.

### حقل الدرة:

- أكد المجلس الوزاري على أن حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية لدولة الكويت، وأن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المقسومة المحاذية للمنطقة المقسومة (السعودية - الكويتية)، بما فيها حقل الدرة بكامله، هي ملكية مشتركة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت فقط، ولهما وحدهما كامل الحقوق لاستغلال الثروات الطبيعية في تلك المنطقة، وفقاً لأحكام القانون الدولي واستناداً إلى الاتفاقيات المبرمة والنافذة بينهما، وأكد على رفضه القاطع لأي ادعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في هذا الحقل أو المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بحدودها المعينة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضي الإمارات العربية المتحدة.

ب- اعتبار أن أي قرارات أو ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث باطله ولاغية ولا تغير شيئاً من الحقائق التاريخية والقانونية التي تُجمع على حق سيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث.

ج- دعوة إيران للاستجابة لمساعي الإمارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

- أدان المجلس الوزاري استمرار الحكومة الإيرانية ببناء منشآت سكنية لتوطين الإيرانيين في الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة من قبل إيران، والمواقف والإجراءات التصعيدية التي قامت بها السلطة الإيرانية، بما فيها التصريحات الصادرة من قائد القوات البحرية للحرس الثوري الإيراني.

- أدان المجلس الوزاري المناورات العسكرية الإيرانية التي تشمل جزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، والمياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي كان آخرها بتاريخ 13 مايو 2025م.

- أدان المجلس الوزاري الزيارات المتكررة التي يقوم بها كبار المسؤولين الإيرانيين إلى الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، والتي كان آخرها بتاريخ 13 أبريل 2025م.

- أشاد المجلس الوزاري بموقف الاتحاد الأوروبي من قضية الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث المحتلة التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة في البيان المشترك للقمة الأولى بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي الصادر بتاريخ 16 أكتوبر 2024م، في بروكسل.

### تنظيم الملاحة في خور عبد الله:

- شدد المجلس الوزاري على وجوب احترام العراق لسيادة دولة الكويت ووحدة أراضيها، والالتزام بالتعهدات والاتفاقيات الثنائية والدولية وكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم (833) عام 1993م بشأن ترسيم الحدود (الكويتية - العراقية) البرية والبحرية، ودعا إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية بين البلدين لما بعد العلامة البحرية (162)، وفقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982م. كما دعا المجلس حكومة العراق إلى



والدولية المتعلقة به، وأن تشمل هذه المفاوضات بالإضافة للبرنامج النووي الإيراني كافة القضايا والشواغل الأمنية لدول المجلس، بما في ذلك الصواريخ الباليستية والكروز والطائرات المسيرة، وسلامة الملاحة الدولية والمنشآت النفطية، بما يسهم في تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة في إطار احترام سيادة الدول ومبادئ حسن الجوار والالتزام بالقرارات الأممية والشرعية الدولية لضمان تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

- أكد المجلس الوزاري على أهمية التزام إيران بعدم تجاوز نسب تخصيب اليورانيوم التي تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بكافة التزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- رحب المجلس الوزاري بالمحادثات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، مثنياً جهود سلطنة عمان في استضافة وتيسير هذه المحادثات الرفيعة المستوى، مؤكداً على دعم هذه الجهود الدبلوماسية.

- شدد المجلس الوزاري على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، بما في ذلك استهداف السفن التجارية وتهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

### اليمن:

- أكد المجلس الوزاري الدعم الكامل لمجلس القيادة الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد محمد العليمي، والكيانات المساندة له لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، والتوصل إلى حل سياسي شامل، وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن (2216)، بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله.

### العراق:

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه جمهورية العراق الشقيقة، ودعم الجهود القائمة لتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، مشدداً على أهمية الحفاظ على سلامة العراق الإقليمية ووحدة أراضيه وسيادته الكاملة وهويته العربية ونسيجه الاجتماعي ووحدته الوطنية.

- أكد المجلس الوزاري على الشراكة الإيجابية بين مجلس التعاون والعراق.

## تعزيز مبادئ التسامح والتعايش السلمي ومكافحة الإرهاب والتطرف:

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه الإرهاب والتطرف أيًا كان مصدره، ونبذ كافة أشكاله وصوره، ورفضه لدوافعه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله.

- أكد المجلس الوزاري على أن التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من أهم المبادئ والقيم التي بنيت عليها مجتمعات دول مجلس التعاون وتعاملها مع الشعوب الأخرى، مؤكداً على أهمية ترسيخ قيم الحوار والاحترام بين الشعوب والثقافات.

- دعا المجلس الوزاري إلى اتخاذ إجراءات رادعة في سبيل مكافحة الإرهاب والتطرف وخطاب الكراهية والتحريض.

- أدان المجلس الوزاري استمرار الدعم الأجنبي للجماعات الإرهابية والمليشيات الطائفية في منطقة الشرق الأوسط، التي تهدد الأمن القومي العربي وتزعزع الاستقرار في المنطقة، وتعيق الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ولا سيما جهود التحالف الدولي لمحاربة داعش.

- أشاد المجلس الوزاري بيقظة وكفاءة الأجهزة الأمنية الأردنية وجهودها في التصدي للمخططات الإرهابية التي استهدفت الأمن الوطني في المملكة الأردنية الهاشمية.

- أدان المجلس الوزاري الهجمات الإرهابية التي وقعت في كل من جمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية النيجر، وجمهورية بنين.

### إيران:

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن العلاقات مع إيران، وضرورة التزام إيران بالأسس والمبادئ الأساسية المبنية على ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق القانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، ونبذ الإرهاب والتطرف والطائفية.

- أعرب المجلس الوزاري عن قلقه من تطورات الملف النووي الإيراني، مؤكداً على أهمية الإسراع في التوصل إلى تفاهات بناءة بهذا الشأن للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، وعلى استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل فعال مع هذا الملف، وعلى ضرورة مشاركتها في جميع المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية

## سوريا:

- أكد المجلس الوزاري على ضرورة الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، مدينًا استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، التي نتج عنها الآلاف من الضحايا المدنيين وتهجيرهم وتدمير البنية التحتية والمنشآت المدنية والصحية، واستهداف قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام (اليونيفيل)، في انتهاك للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

## الأزمة بين روسيا وأكرانيا:

- أكد المجلس الوزاري على أن موقفه من الأزمة الروسية الأوكرانية مبني على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

- أكد المجلس الوزاري دعمه لجهود الوساطة والمبادرات التي قامت بها دول المجلس ومسااعيها الحميدة للإسهام في الوصول إلى حل سياسي للأزمة بين روسيا وأكرانيا، والجهود الدولية والإقليمية لحل الأزمة، بما في ذلك اجتماعات مستشاري الأمن الوطني التي عقدت في جدة وكوبنهاجن والدوحة.

## تعزيز الشراكات الإستراتيجية مع الدول والمجموعات الأخرى:

- أشاد المجلس الوزاري بمخرجات القمة الخليجية الأمريكية التي استضافتها المملكة العربية السعودية بتاريخ 14 مايو 2025م.

- أشاد المجلس الوزاري بمخرجات القمة المشتركة الثانية بين مجلس التعاون ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان)، بتاريخ 27 مايو 2025م.

- أشاد المجلس الوزاري بمخرجات القمة الثلاثية بين مجلس التعاون ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) وجمهورية الصين الشعبية المنعقدة بمدينة كوالالمبور في ماليزيا بتاريخ 27 مايو 2025م.

- أكد المجلس الوزاري على أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول والتكتلات الاقتصادية الدولية بما يحقق المصالح التجارية والاستثمارية لدول المجلس ويعزز مكانتها الإقليمية والدولية، بما في ذلك من خلال مفاوضات اتفاقيات التجارة الحرة والتي يعمل عليها مجلس التعاون مع عدد من الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية.

- أكد المجلس الوزاري على أهمية احترام سيادة الجمهورية العربية السورية الشقيقة واستقلالها ووحدة أراضيها، ورفض التدخلات الأجنبية في شؤونها الداخلية، وأن أمن سوريا واستقرارها ركيزة أساسية من ركائز استقرار أمن المنطقة. - رحب المجلس الوزاري بتشكيل الحكومة السورية، واتفاق اندماج كافة المؤسسات المدنية والعسكرية في شمال شرق سوريا ضمن مؤسسات الدولة.

- رحب المجلس الوزاري باستجابة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، لطلب المملكة العربية السعودية رفع العقوبات عن الجمهورية العربية السورية الشقيقة، مثنياً هذه الخطوة الهامة في سبيل إعادة إعمار سوريا ونهوضها على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأعرب المجلس عن تقديره لما أعلنته المملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي رفع العقوبات المفروضة على سوريا، وهي خطوات من شأنها أن تعزز ثقة الشعب السوري في مستقبله، وتدعم الاقتصاد، وتحافظ على نسيجه الوطني السوري وسلمه الأهلي.

- أدان المجلس الوزاري الاعتداءات والانتهاكات والهجمات المتكررة الإسرائيلية على الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

- أكد المجلس الوزاري على أن هضبة الجولان أرض سورية عربية، مدينًا قرارات الاحتلال الإسرائيلي بالتوسع في الاستيطان في الجولان المحتلة، واحتلال المنطقة العازلة على الحدود السورية.

- أشاد المجلس الوزاري بجهود المملكة العربية السعودية ودولة قطر بسداد متأخرات سوريا لدى مجموعة البنك الدولي بهدف تسريع وتيرة تعافي اقتصاد سوريا.

- نوه المجلس الوزاري بالمساعدات السخية والجسور الإنسانية المقدمة من دول مجلس التعاون إلى الشعب السوري الشقيق، والمساعدات التي قدمتها الدول الشقيقة والصديقة، لتلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة.

## لبنان:

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه الثابتة تجاه الجمهورية اللبنانية الشقيقة، ودعمه المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وأهمية تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية، وعدم تحويله إلى نقطة انطلاق للإرهاب أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة.





## في اجتماع استثنائي

# المجلس الوزاري يبحث ملف ترسيم الحدود البحرية ما بين الكويت والعراق

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وبعد مناقشة هذه التطورات، تم التوصل إلى ما يلي:

- أكد المجلس الوزاري على قرارات المجلس الأعلى الموقر في دورته (45) في ديسمبر 2024م، وقرارات مقام المجلس الوزاري في الدورات السابقة، بشأن الوضع في العراق، واطلع على الإحاطة بشأن مستجدات ملف ترسيم

في ضوء مستجدات ملف ترسيم الحدود البحرية ما بين دولة الكويت وجمهورية العراق لما بعد العلامة (162)، عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعه الاستثنائي السابع والأربعين، في 6 مايو 2025م، برئاسة معالي عبد الله علي عبد الله اليحيا، وزراء خارجية دول المجلس ومعالي جاسم محمد عبد الله البديوي،



لها، وكامل مناطقها البحرية.

- أكد المجلس الوزاري مجدداً على قرارات المجلس الأعلى الموقر في دورته (45) في ديسمبر 2024م، وقرارات مقام المجلس الوزاري في الدورات السابقة، بشأن حقل الدرة.

- أكد المجلس الوزاري على أن حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية لدولة الكويت، وأن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المقسومة المحاذية للمنطقة المقسومة (الكويتية - السعودية)، بما فيها حقل الدرة بكامله، هي ملكية مشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية فقط، ولهما وحدهما كامل الحقوق لاستغلال الثروات الطبيعية في تلك المنطقة، وفقاً لأحكام القانون الدولي واستناداً إلى الاتفاقيات المبرمة والنافذة بينهما.

- أكد المجلس الوزاري رفضه القاطع لأي ادعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في هذا الحقل أو المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بحدودها المعينة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

**صدر في الكويت**

**يوم الثلاثاء 8 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 6 مايو 2025م**

الحدود البحرية لما بعد العلامة (162) ما بين دولة الكويت وجمهورية العراق.

- شدد المجلس الوزاري على وجوب احترام العراق لسيادة دولة الكويت ووحدة أراضيها، والالتزام بالتعهدات والاتفاقيات الثنائية والدولية وكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم (833) لعام 1993م بشأن ترسيم الحدود (الكويتية - العراقية) البرية والبحرية، ودعا إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية بين البلدين لما بعد العلامة البحرية (162)، وفقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982م.

- شدد المجلس الوزاري على أهمية إحراز تقدم إيجابي فيما يتعلق بترسيم الحدود البحرية ما بين دولة الكويت وجمهورية العراق وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982م، وقواعد ومبادئ القانون الدولي، مؤكداً على أهمية الالتزام التام للجنة الفنية والقانونية المشتركة لترسيم الحدود البحرية لما بعد العلامة رقم (162) بما تضمنته كافة محاضرها.

- أكد المجلس الوزاري رفضه القاطع لأي مساس بسيادة دولة الكويت على كافة أراضيها والجزر والمرتفعات التابعة





## المجلس الوزاري يبحث في اجتماع استثنائي الأوضاع في المنطقة

بشرية وبيئية جسيمة، والذي يعد تهديدًا للسلامة ولنظام الضمانات الشاملة، ومخالفًا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، التي تمنع استهداف المنشآت النووية. طالب المجلس الوزاري مجلس الأمن والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم نحو الوقف الفوري لهذه الحرب ومنع التصعيد، لما له من تداعيات خطيرة على السلم الإقليمي والدولي، والدفع باتجاه مواصلة المفاوضات (الأمريكية - الإيرانية) بشأن الملف النووي الإيراني، بوساطة سلطنة عُمان.

- أكد المجلس الوزاري على ضرورة الالتزام بالأسس والمبادئ الأساسية المبنية على ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق القانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة والتهديد بها.

- أكد المجلس الوزاري على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، بما في ذلك استهداف السفن التجارية وتهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

صدر في يوم الاثنين 20 ذو الحجة 1446 هـ، الموافق 16 يونيو 2025م

في ضوء تطورات الأوضاع في المنطقة، والاعتداءات الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعه الاستثنائي الثامن والأربعين، عبر الاتصال المرئي، في 16 يونيو 2025م، برئاسة معالي عبد الله علي عبد الله اليحيا، وزير الخارجية بدولة الكويت، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء بالمجلس ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون.

وبعد مناقشة هذه التطورات، تم التوصل إلى ما يلي:

- أدان المجلس الوزاري الاعتداءات الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تمس سيادتها وأمنها، وتمثل انتهاكًا صريحًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكدًا على ضرورة العودة إلى المسار الدبلوماسي.

- أعرب المجلس الوزاري عن ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، للمحافظة على أمن واستقرار المنطقة، وبذل كافة الأطراف جهودًا مشتركة للتهدة واتخاذ نهج الدبلوماسية كسبيل فعال لتسوية النزاعات، والتحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتجنب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب.

- أكد المجلس الوزاري على أهمية الدور الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز الأمن الوقائي، محذّرًا من أثار ضرب المنشآت النووية لما له من مخاطر



وزارة الخارجية  
Ministry of Foreign Affairs  
دولة قطر - State of Qatar



## الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدورة (49)

الدوحة - دولة قطر  
24 يونيو 2025م



## المجلس الوزاري يناقش في اجتماعه الاستثنائي (49) العدوان الإيراني على دولة قطر

استهدف إحدى القواعد العسكرية في دولة قطر، وهو ما يمثل انتهاكاً إيرانياً صريحاً ومرفوضاً وخطيراً لسيادة دولة قطر ومجالها الجوي ومبادئ حسن الجوار ومخالفة واضحة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة مهما كانت الذرائع والمبررات، وعبر المجلس عن تضامنه التام مع دولة قطر ودعمه الكامل لها فيما تتخذه من إجراءات تحفظ لها الأمن والاستقرار.

- أدان المجلس الوزاري استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقتل المدنيين، مؤكداً على رفضه للتصعيد العسكري الذي تقوم به سلطات الاحتلال في شمال وجنوب قطاع غزة، والتوسع في احتلال أجزاء واسعة من القطاع، ومنع المنظمات الدولية المعنية من إيصال المساعدات

عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعه الاستثنائي التاسع والأربعين، في الدوحة بدولة قطر، في 24 يونيو 2025م، برئاسة معالي عبد الله علي عبد الله اليحيا، وزير الخارجية بدولة الكويت، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومشاركة أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء الخارجية بدول المجلس، ومعالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك لمناقشة الهجمات الصاروخية الإيرانية التي استهدفت دولة قطر في 23 يونيو 2025، وتم التوصل إلى ما يلي:

- عبر المجلس عن أسفه الكبير وإدانته الشديدة لما قامت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية من هجمات صاروخية





- يشيد المجلس بنجاح فخامة رئيس الولايات المتحدة السيد دونالد ترامب، في تحقيق وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، ويدعو فخامته إلى بذل جهود للوصول إلى وقف إطلاق نار دائم في غزة.

- نوه المجلس الوزاري بما تضمنته رؤية مجلس التعاون للأمن الإقليمي، التي تم الإعلان عنها في مارس 2024م، بشأن أولوية مسار الحوار والدبلوماسية للعلاقات بين الدول، وأن هذا المسار هو السبيل الوحيد لتجاوز الأزمات الراهنة والحفاظ على أمن المنطقة وسلام شعوبها، مؤكداً على أن أي تصعيد من شأنه أن يقوض الأمن الإقليمي، ويجر المنطقة إلى مسارات خطيرة ستكون لها تداعيات كارثية على الأمن والسلم الدوليين.

- أشاد المجلس الوزاري بدور سلطنة عُمان في المفاوضات الأمريكية الإيرانية بشأن الملف النووي، وثنى المجلس دور دولة قطر والولايات المتحدة والدول الأخرى التي أسهمت في التهدئة، والتأكيد على أهمية استمرار جهود الوساطة الفاعلة.

- أكد المجلس الوزاري على أهمية الحفاظ على الأمن الجوي والبحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، بما في ذلك استهداف السفن التجارية وتهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس، كما أكد المجلس الوزاري على التزام وحرص دول مجلس التعاون على استقرار أسواق الطاقة العالمية. صدر في مدينة الدوحة بدولة قطر في يوم الثلاثاء 28 ذو الحجة 1446هـ، الموافق 24 يونيو 2025م

الإنسانية وتشغيل المنشآت الطبية، وشدد المجلس على ضرورة استئناف المفاوضات للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وتقديم المساعدات للمدنيين.

- أشاد المجلس الوزاري بقدرات القوات المسلحة القطرية في التصدي للهجوم الذي شنته إيران على دولة قطر، مؤكداً على أن أمن واستقرار دولة قطر يُعدّ جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار دول مجلس التعاون جميعاً، وأن أي تهديد تتعرض له أي دولة عضو هو تهديد مباشر لكافة دول المجلس، مجدداً رفضه القاطع لأي مساس بسيادة دولة قطر أو تهديد لأمنها واستقرارها.

- أكد المجلس الوزاري على ضرورة الالتزام بالأسس والمبادئ المبنية على ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق القانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة والتهديد بها.

- رحب المجلس الوزاري بإعلان فخامة الرئيس دونالد ترامب بشأن وقف إطلاق النار، مؤكداً ضرورة الوقف الفوري لكافة الأعمال العسكرية، مشيداً بجهود دولة قطر للتوسط ووقف إطلاق النار، للمحافظة على أمن واستقرار المنطقة، وبذل كافة الأطراف جهوداً مشتركة باغتنام وقف إطلاق النار للتهدئة واتخاذ نهج الدبلوماسية كسبيل فعال لتسوية النزاعات، والتحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتجنب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب، والدفع نحو عودة جادة إلى المفاوضات تفضي إلى حلول مستدامة، لما تمثله اللحظة من فرص لشق مسار جديد نحو مستقبل إيجابي للمنطقة، مؤكداً المجلس على استعداداته لدعم كافة الجهود بهذا الصدد.



## وزراء الإعلام بدول المجلس يعقدون اجتماعهم (28)

« الكويت – إذاعة وتلفزيون الخليج

استضافت دولة الكويت في 12 مايو 2025م، أعمال الاجتماع الثامن والعشرين للجنة أصحاب المعالي والسعادة وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، برئاسة معالي وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب في دولة الكويت، عبد الرحمن بداح المطيري (رئيس الدورة الحالية)، وبمشاركة وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون، ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي.

### تعزيز التعاون المشترك

استعرض أصحاب المعالي والسعادة وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون خلال الاجتماع تعزيز التعاون المشترك في مجالات الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء، وإستراتيجيات تطوير الإعلام الخليجي، وتنسيق الجهود الإعلامية لتعزيز الصورة الإيجابية لدول المجلس على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما اطلعوا على تقرير مؤسسة الإنتاج البرامجي

وناقش أصحاب المعالي والسعادة وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون، خلال اجتماعهم العديد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، ومن أبرزها تعزيز العمل الإعلامي المشترك، وتنسيق المواقع الإعلامية الخليجية في المحافل الدولية، والتصدي للحملات الموجهة، إضافة إلى دعم المحتوى الإعلامي الذي يعزز الهوية الخليجية ويحافظ على القيم المجتمعية.





عن مسيرته المباركة، وخاصة في ظل ما يشهده العالم من تحولات إعلامية وتقنية متسارعة، وهذا يتطلب منا مواكبة هذه التطورات، من خلال توسيع أفق التكامل والتعاون بين مؤسساتنا الإعلامية الخليجية، وبناء شراكات مع المنصات الإعلامية الإقليمية والدولية الكبرى، لتكون لدول المجلس كلمة مؤثرة وصورة عادلة في المحافل العالمية.

وأوضح معاليه بأن الاجتماع يأتي ضمن هذه التوجيهات السامية لقادتنا، لتعزيز الدور المحوري لإعلامنا الخليجي المشترك، في إبراز منجزات مسيرة مجلس التعاون، التي تجاوزت أربعة عقود من العمل المتكامل في مختلف المجالات، والتي انعكست بشكل مباشر على حياة المواطن الخليجي، مشيراً بأن هذه النجاحات الخليجية المتعددة تتطلب تعزيز تسليط الضوء على هذه النجاحات، ونقل قصص الإنجاز التي حققتها دولنا في مختلف الميادين، خصوصاً فيما يتعلق بمشاريع التكامل الاقتصادي، والتطورات النوعية في البنية التحتية، والابتكار، والتحول الرقمي، ومنجزات الرؤى الوطنية لدول المجلس.

المشترك، وتقرير جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## تدشين التطبيق المشترك لوكالات الأنباء الخليجية

تم خلال الاجتماع تدشين النسخة التجريبية من التطبيق المشترك لوكالات الأنباء الخليجية على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، والذي يتيح للمستخدمين الاطلاع على الأخبار الرسمية مباشرة من وكالات أنباء (دول التعاون)، ومشاهدة البث المباشر لمختلف القنوات الإذاعية والتلفزيونية الخليجية، والاطلاع على أرشيف الصور والفيديوهات، ومتابعة شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بكل وكالة.

من جانبه أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، يؤكدون دوماً على أهمية تطوير وتفعيل الإعلام الخليجي ليكون أداة بناء، وجسر تواصل، ووسيلة تنوير، تدعم وحدة الصف الخليجي، وتخدم قضاياءه، وتعكس صورة واقعية مشرقة





## الأمانة العامة تحتفي بالذكرى (44) لتأسيس مجلس التعاون

« الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج »

تأسس مجلس التعاون الرابع والأربعين، في 24 مايو 2025م، بمقرها الرئيسي في مدينة الرياض. وخلال الحفل أكد وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، أن تأسيس مجلس التعاون يعد تنويجاً لرؤية إستراتيجية تبناها قادة دولنا، قوامها وحدة الهدف والمصير المشترك والإيمان بأهمية التكامل لمواجهة التحديات وتعزيز المكتسبات التنموية. وألقى معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كلمة أكد فيها إنه على الرغم من كل التحديات

برعاية وحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض، ومعالي عبد الرحمن بداح المطيري، وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت (دولة الرئاسة) للدورة الحالية، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البدوي، ومشاركة معالي الوزراء والسفراء وممثلي السلك الدبلوماسي والعديد من المسؤولين، أقامت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية احتفال ذكرى





يُعتمد عليه إقليميًا ودوليًا، وأصبحت محط أنظار العالم بفضل رؤيتها الإستراتيجية وسياساتها المتزنة التي تركز على إعلاء قيم الأمن والسلم، وتعزيز مسارات التنمية المستدامة والازدهار.”

واختتم معاليه كلمته مستعرضًا مسيرة المجلس المباركة خلال السنوات الماضية، والتي شهدت إنجازات عديدة أسهمت في تعزيز التكامل الخليجي المشترك في مختلف المجالات.

والمتغيرات الإقليمية والدولية، ظلت مسيرة مجلس التعاون مثلاً يُحتذى في وحدة الصف، والتكامل الفاعل، والتعاون البناء، حتى غدت نموذجًا رائدًا على المستويين الإقليمي والدولي، وعلى جميع الأصعدة ومختلف المجالات، مضيفًا: “لقد شهدت المسيرة المباركة لمجلس التعاون، بفضل الله، محطات مضيئة وإنجازات نوعية أسهمت في ترسيخ التكامل الخليجي في شتى المجالات، حتى غدت دول المجلس نموذجًا يُحتذى في العمل الجماعي، وشريكًا

# العمل الخليجي المشترك - 2025م

أبريل

10

الاجتماع (29) لقادة القوات الجوية والدفاع الجوي بالقوات المسلحة بدول مجلس التعاون.



22

الاجتماع (35) لأعضاء فريق العمل الخليجي المشترك للدراسة التقنية لمنظومة الإنذار المبكر ضد الصواريخ بالستية بدول المجلس.



22

الأمين المساعد للشؤون التشريعية والقانونية يشارك في الندوة الخليجية بعنوان: «دور اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني».



24

الاجتماع (23) لقادة القوات البحرية بالقوات المسلحة بدول مجلس التعاون.



27

الأمين العام يؤكد خلال مشاركته في النسخة الأولى لمنتدى «أدفانتج عُمان» بأنه فرصة قيمة تقدمها سلطنة عُمان لمناقشة واستعراض الفرص والمبادرات الاستثمارية.



28

الأمين العام يؤكد خلال افتتاح فرع مكتب الاعتماد الخليجي في سلطنة عُمان بأنه سوف يسهم في تعزيز مسيرة البنية التحتية للجودة في دول المجلس.



29

الأمين العام يؤكد خلال مشاركته في «منتدى باب البحرين» بأنه يمثل منصة نوعية لاستكشاف حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية وسط المتغيرات المتسارعة في الاقتصاد العالمي.



30

الأمين العام يشيد خلال اللقاء التشاوري بين وزراء التجارة والصناعة ورؤساء مجالس الاتحادات والغرف بدول المجلس بالدور البارز للقطاع الخاص في تحقيق الأهداف الوطنية لدول مجلس التعاون.



30

الأمين العام يؤكد خلال الاجتماع (54) للجنة التعاون الصناعي بدول المجلس أن القطاع الصناعي في دول المجلس لم يعد داعماً لاقتصادات المنطقة، بل أصبح مؤثراً وفاعلاً على الساحة الصناعية الإقليمية والعالمية.



07

الأمين العام يشيد خلال زيارته بجهود هيئة الرقابة النووية والإشعاعية بالمملكة العربية السعودية في مراقبة المرافق والنشاطات الإشعاعية.







# نشاط مستمر لمستقبل أفضل

يونيو

مايو



الأمين العام يؤكد خلال الاحتفال باليوم العالمي والأسبوع الخليجي لمكافحة المخدرات أن دول المجلس تولي قضية مكافحة المخدرات أولوية قصوى لتعزيز أمن وسلامة أبناء دول المجلس من هذه الآفة.

26



الاجتماع (37) لمديري أجهزة مكافحة المخدرات بدول المجلس.

26



الاجتماع الثالث للجنة تقنية المعلومات لأجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية بدول المجلس.

25



الأمين العام يؤكد خلال الاجتماع (23) للوزراء المعنيين بشؤون الإسكان بدول المجلس أن قطاع الإسكان يحظى باهتمام كبير من قادة دول مجلس التعاون، لتعزيز جودة الحياة.

22



وزير الداخلية بمملكة البحرين يستقبل معالي الأمين العام لمجلس التعاون.

21



الأمين العام يفتتح المبنى الجديد لقطاع الشؤون العسكرية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

20



الأمين العام يؤكد خلال كلمته في الاجتماع التاسع لوزراء التربية والتعليم بدول المجلس أن التعاون الوثيق بين وزارات التعليم والمؤسسات التربوية في دول المجلس أسهم في تبادل الخبرات والممارسات التعليمية الناجحة.

19



الأمين العام يؤكد خلال الاجتماع (25) لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول المجلس أن قادة دول المجلس يولون أهمية كبرى للتعليم العالي بدعمه وتطويره.

19



الاجتماع (28) للوزراء المعنيين بشؤون البلديات بدول مجلس التعاون.

15



الأمين العام يشارك في الاجتماع الدوري للسفراء العرب بالمملكة العربية السعودية في مقر سفارة دولة الكويت بالمملكة.

07

# شؤون دولية - 2025م

أبريل

07

الأمين العام ي دشّن مشروع منصة تبادل البيانات الإشعاعية بين مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ وإدارة السلامة النووية ومركز الأبحاث المشترك في الاتحاد الأوروبي.



10

الأمين العام يلتقي بنائب وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ويبحثان أهمية إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني ودعم جهود السلام.



14

الأمين العام يستقبل وفد لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي.



21

الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يجتمع برئيس مجموعة الصداقة الخليجية الفرنسية عضو مجلس الشيوخ الفرنسي.



01

توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس التعاون وجمهورية البيرو، لتعزيز العلاقات مع الدول والتكتلات الإقليمية والدولية.



01

الأمين العام يستقبل وزير خارجية اليابان، ويبحثان سبل تعزيز العلاقات (الخليجية - اليابانية)، ومستجدات الجولة الأولى من مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين.



05

الأمين العام يحدد دعم دول المجلس لجهود الأمم المتحدة والمبعوث الخاص إلى اليمن خلال استقباله المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن للوصول إلى الحل السياسي الشامل.



15

الأمين العام يلتقي رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اليمنية لتهنئته بمناسبة تعيينه رئيساً لمجلس الوزراء.



17

الأمين العام يشارك في افتتاح أعمال الدورة العادية (34) لمجلس جامعة الدول العربية، والدورة العادية الخامسة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في العاصمة العراقية بغداد.



18

الأمين العام ووزير الاستثمار والتجارة والصناعة بماليزيا يبحثان سير مستجدات اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين.



مايو





# نشاط مستمر لمستقبل أفضل

يونيو



الحوار السياسي السادس بين مجلس التعاون والأمم المتحدة.

29



الأمين العام يؤكد خلال اجتماعه عبر الاتصال المرئي مع مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي أن دول المجلس تحرص على تعزيز حضورها الدولي واستعراض إنجازاتها في مجالات التنمية الاقتصادية والمالية.

25



الأمين العام يلتقي رئيسة البرلمان الأوروبي وبيحثان آخر المستجدات في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات البرلمانية (الخليجية - الأوروبية).

24



الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يجتمع مع وفد المعهد الأوروبي للسلام.

24



الأمين العام يؤكد أن لقاء رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول المجلس مع رئيسة البرلمان الأوروبي يبدش مرحلة جديدة في العلاقات البرلمانية (الخليجية - الأوروبية).

23



البيان المشترك الصادر عن اجتماع رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون مع رئيسة البرلمان الأوروبي.

23



الأمين العام يؤكد خلال مشاركته في الدورة (51) لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على أن مجلس التعاون يولي أهمية قصوى للعمل الإسلامي المشترك.

21



الأمين العام يلتقي رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر لدول مجلس التعاون، على هامش مشاركته في الدورة (51) لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

21



الأمين العام يؤكد خلال كلمته في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات والغلاف الجوي أن دول المجلس تبذل جهودًا مستمرة لتعزيز السلامة البحرية والبيئية.

09



ولي عهد دولة الكويت ورئيس مجلس الوزراء الماليزي، يشهدان التوقيع على البيان المشترك لإطلاق مفاوضات اتفاقية تجارة حرة بين مجلس التعاون وماليزيا.

26



## الجهاز يقيم دورة تدريبية بعنوان: «مهارات الظهور الإعلامي»

<< الرياض – إذاعة وتلفزيون الخليج

أقام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن برنامج التدريب لعام 2025م، الدورة التدريبية «مهارات الظهور الإعلامي» لمنسوبي مجلس الصحة لدول مجلس التعاون، خلال الفترة من 24 – 26 يونيو 2025م، وذلك في مقره الدائم بالحي الدبلوماسي في مدينة الرياض.

مهارات الظهور الإعلامي من خلال تمكين المشاركين من التفاعل بكفاءة أمام الكاميرا أو الميكروفون، مع تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على إيصال الرسالة بوضوح من خلال تحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي أمام وسائل الإعلام.

وشارك في الدورة التدريبية (7) متدربين من منسوبي مجلس الصحة لدول مجلس التعاون. وسلطت الدورة التدريبية «مهارات الظهور الإعلامي» التي قدمها مدير إدارة التدريب الإعلامي في جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج منصور القرني، الضوء على استعراض





المعلومات اللازمة، وتحليل نوعية الجمهور المستهدف، واختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة، وتحديد الأفكار التي تتناولها المشاركة الجماهيرية، وتحديد الموعد والمكان المناسبين، بالإضافة إلى إعداد الوسائط المساعدة (السمعية/البصرية) والتأكد من صلاحيتها.

وفي ختام الدورة التدريبية قدم المذيع والخبير الإعلامي عبد الله الشهري تطبيقات عملية للمدربين على مهارات توظيف الصورة في الإلقاء الفعال من حيث تعبيرات الوجه، والإيماءات، والوقوف والحركة، والاتصال البصري، والمظهر الخارجي (الملابس)، إضافة إلى المساعدات البصرية.

كما تطرقت الدورة التدريبية إلى طرق التحرير والكتابة الصحفية في صناعة المحتوى الإعلامي، وكذلك قوالب المحتوى الإعلامي، ومصادر الخبر الصحفي واستخدامها في صناعة المحتوى، وأهمية الخبر الإلكتروني في صناعة المحتوى الرقمي.

كما هدفت الدورة التدريبية إلى توضيح مكونات الظهور الإعلامي المؤثر، من حيث المحتوى، والأداء، ولغة الجسد، والصوت، والصورة، وكذلك مراحل الظهور الإعلامي سواء قبل الظهور الإعلامي أو أثناءه أو بعده، حيث تتطلب مرحلة ما قبل الظهور الإعلامي تحديد الهدف والموضوع، وجمع



## الجهاز يستضيف الاجتماع التاسع للجنة التدريب الإعلامي

<< الرياض - إذاعة وتلفزيون الخليج

التدريب الإعلامي بدول مجلس التعاون، مشددًا على أهمية الاستثمار في شباب وشابات الخليج، والذي يمثل أولوية في خطط الجهاز. وناقشت اللجنة الدائمة خلال الاجتماع توصيات الاجتماع الثامن التي تناولت خطة التدريب خلال الفترة (2024 - 2025م)، والتي تضمنت إقامة (11) دورة تدريبية متنوعة، وتم عرض البرامج التدريبية المقترحة من الدول الأعضاء، والتي تهدف إلى تعزيز المهارات الإعلامية وتلبية احتياجات السوق الإعلامي المتزايدة. كما أكدت اللجنة على ضرورة تطوير وتنمية القدرات البشرية في المجال الإعلامي، من أجل تأهيل الكوادر الإعلامية الخليجية لمواكبة التغيرات السريعة في هذا القطاع، مؤكدين أن الاستثمار في العنصر البشري هو الأساس لضمان استدامة النجاح والتميز في الإعلام الخليجي، وذلك في إطار مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المباركة.

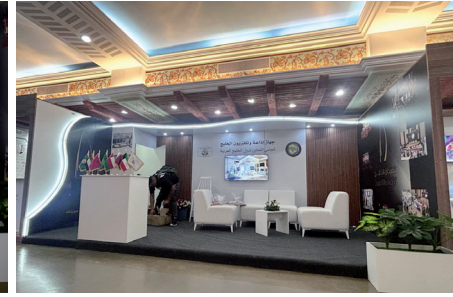
استضاف جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاجتماع التاسع للجنة الدائمة للتدريب الإعلامي بدول مجلس التعاون، والذي عُقد خلال الفترة من 22 - 23 أبريل 2025م، بمقر الجهاز بالحي الدبلوماسي في مدينة الرياض، برئاسة مدير إدارة التطوير الإداري والتدريب بوزارة الإعلام بدولة الكويت (دولة الرئاسة) رشا مساعد السجاري، وبحضور ممثلين من جميع الدول الأعضاء، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وخلال الاجتماع أشاد مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، مجري بن مبارك القحطاني، بالجهود المستمرة التي بذلتها اللجنة لتحقيق إنجازات ملموسة في مجالات التدريب والتطوير الإعلامي، مؤكدًا على أهمية العمل الجماعي في تعزيز معايير الكفاءة التدريبية، مثنًا الدور الفاعل للهيئات الإعلامية الرسمية في دعم وتطوير برامج





## في إطار التعاون الثنائي الجهاز يشارك في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون بتونس



أبرزها صناعة المحتوى الدرامي العربي، ومستقبل الإعلام والذكاء الاصطناعي التوليدي، وإعلام الطفل: أزمة إنتاج أم غياب إستراتيجية؟

### مشاركة الجهاز في المعرض التقني وسوق البرامج الإعلامية

شارك جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج بجناح عرض في المعرض التقني وسوق البرامج الإعلامية، والذي أقيم على هامش فعاليات الدورة الخامسة والعشرين للمهرجان ضمن المساحة الرئيسية للمعرض في قلب المعرض الدولي بمدينة الحمامات، ومن أبرز الأهداف التي حققها الجهاز تخصيص الجناح ليكون منصة مفتوحة للوفود الخليجية لعقد الاجتماعات والتنسيق مع الشركاء، والترويج للفعاليات والمبادرات الخليجية مع تسليط الضوء على مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، ومنتدى الإعلام الخليجي، ومنتدى الإعلام الرياضي والمبادرات الإعلامية الأخرى التي ينظمها الجهاز.

شارك جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في فعاليات الدورة الخامسة والعشرين للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون، والذي نظمه اتحاد إذاعات الدول العربية (ASBU)، والذي أقيم خلال الفترة من 23 - 26 يونيو 2025م، في تونس.

وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج على تعزيز حضوره في المحافل الإعلامية العربية الكبرى، وترسيخ مكانته كمظلة إعلامية خليجية رائدة، ووفقاً للتعاون الثنائي بين الجهاز واتحاد إذاعات الدول العربية استمراً لمسيرة طويلة من المشاركات الناجحة للجهاز في الدورات السابقة للمهرجان، مما يعكس التزامه الدائم بتعزيز التفاعل الخليجي العربي في قطاع الإعلام.

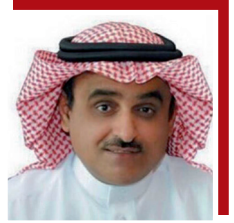
### الندوات الفكرية والإعلامية

شارك الجهاز في جميع الندوات الإعلامية المتخصصة التي نظمها المهرجان، والتي تناولت موضوعات إستراتيجية، من



## المهن الإعلامية في ميزان الانحسار والانتشار!

<< د. محمد عبد العزيز الحيزان  
المستشار والخبير في مجال الإعلام والاتصال



شكل ابتكار شبكة المعلومات العالمية «الإنترنت»، الشرارة الأولى لحدوث تغيرات جذرية شملت كافة مظاهره، بما في ذلك اختفاء وابتكار وسائل الإعلام وأساليب ممارسته، وهو ما أوجب تطوير مفهوم تخصص الإعلام ذاته، وضرورة إعادة هيكلة أدواته، وذلك وفقاً لما صاحب المشهد الجديد من مبتكرات في الأدوات، أو إضافات في الخصائص الاتصالية نفسها، وبخاصة في جوانب تحقق قدرة المستقبل على التفاعل، ووصول ردود الأفعال بشكل مماثل لما يقوم به المرسل نفسه.

السريعة التي شهدناها عصرنا الحالي، كان كفيلاً بإحداث تحولاتٍ دراماتيكية في مجال صناعة الإعلام، وشكلت كيفية التعامل مع هذا التطور المختلف، التحدي الأصعب الذي يحتاج إلى وقفة متأنية للتعرف عليها بصورة دقيقة، ليس لمجرد التكيف معه، ولكن - وهو الأهم - لكي يتمكن من الاستفادة منه بالشكل المتكامل في ميدان الممارسة، انطلاقاً من مسئلة أن المرونة في حقل

فالتغيرات التي صاحبت هذه الموجة العاتية من التطور، ليست كما كانت عليه الأحوال في سابقاتها، التي اتسمت بأنها ذات تأثير محدود يلامس جزءاً يسيراً من محيط دائرة الاتصال دون أن يتسبب في تغير شمولي، وبعبارة أخرى هو لم يكن تغييراً محدوداً في الشكل، بل عم وبقوة سائر مكوناته، اعتماداً على خاصية الرقمية. بناءً على ذلك، فإن تطور تكنولوجيا الاتصال الرقمية





### معادلة المهارة والمعرفة

إن مما يؤكد على وجود التفاوت في فهم صناعة الإعلام، وتسببه أحياناً في إقصاء المستحق، اختزال البعض في وقت مضى لمهنة الإعلام ووظائفه في مدى قدرة الفرد على صياغة الخبر، ومن ثم قدرة الخبر نفسه - بمقدار احتوائه على سمات القيم الخيرية - إلى الوصول إلى الجمهور، وعزز من هذه الحصرية في تحديد من هو الإعلامي، ومن هو غير ذلك، أن بعض المؤسسات الإعلامية المهنية، كانت تختبر المتقدمين للالتحاق بها في مدى التمكن من هذه المهارة تحديداً، على الرغم من أن بعض جهات التوظيف كانت قد طورت - إبان فترة الإعلام التقليدي - قائمة لمجالات توظيف خريجي مؤسسات الإعلام التعليمية تجاوزت الثلاثين وظيفة، الذي لا بد وأن التوسع في نشاط الاتصال حالياً، وفي أفراد ممارسيه، الذي يكاد أن يشمل عددهم السواد الأعظم من سكان البسيطة، حرية بأن تبرهن بأن القائمة يجب أن تتجاوز هذا الرقم، وتعيد النظر في مسمياتها.

ومهما يكن من أمر فإن المهن الاتصالية كانت وستظل من أكثر المهن تنوعاً من حيث أشكالها في مختلف المجتمعات، فقد أدرك الإنسان ومن زمن بعيد، أهمية الاتصال، كنشاط بشري رئيس، في القيام بأدوار محورية لتشكيل

الاتصال على وجه التحديد، هي جزء من شروط التطوير، عدا عن حقيقة أن الوصول إلى ذلك الهدف لا يمكن أن يتم من خلال محاولات عشوائية، أو اجتهدات فردية، التي وإن استطاعت أن تسهم في أداء وظائفه، إلا أن الحقيقة تؤكد أن الفهم العميق لواقع التخصص في ثوبه الجديد بكامل أدواته، ومواطن استخدام وسائله، وكذا سبل إعداد محتواها في ضوء طبيعة متغيراته، أمر في غاية الأهمية لتحديد المهن المناسبة لواقع الصناعة في ثوبها الجديد، خاصة أنه طرأ عليها تغييرات مليئة بالتفاصيل الدقيقة، ومن الخطأ الاعتقاد أن كوادرها شكلها التقليدي قادرة على ملء الفراغ الكبير الذي ستعاني منه الأدوات الجديدة.

وعلى الرغم من أن أبرز مفارقات التحول الجذري الذي شهده ميدان الاتصال في العصر الرقمي، أنه في الوقت الذي باتت العديد من المؤسسات الإعلامية تعاني من فقدانها لمقوماتها، ولوهجها، وربما لمكانتها، وكذا من فقد العاملين بها لوظائفهم، إلا أن الواقع يقرر بأن هناك تضاعفاً نوعياً في أعداد الفرص المهنية الجديدة، وأنها لم تعد محصورة في مهام محدودة في قوى بشرية معينة، بل أنها باتت في أشكال مختلفة ومتنوعة، أوجدتها الابتكارات المتسارعة في الأدوات والوسائل المستحدثة، وصاحب ذلك التعريف بخصائص ومزايا حديثة أهمها خاصية تمكين الجمهور بشكل عام من الانخراط في الميدان، وتمكنه من ميزة «التفاعلية» التي كانت أبرز عيوب الفضاء القديم، وكفيلة بإحداث ارتباك كبير في الساحة الإعلامية.

وبين هاتين المفارقتين المتضادتين انقسمت الآراء لدى المختصين والممارسين، من المحترفين والهواة، إلى شقين، وذلك وفقاً لمستوى فهم كل منهم لواقع الإعلام الجديد ومستقبله، فمنهم من حكم مسبقاً بأفول نجم الإعلام وتلاشيهِ، ومنهم من يرى خلاف ذلك، انطلاقاً من حقيقة رحابة الأفق الجديد وسعته بالصورة التي تسمح بإيجاد المزيد من الوظائف والفرص لمن يملك الرغبة والجرأة على اقتحام ميدانه للقيام بمهامه، خاصة في حال امتلاك المهارة اللازمة لذلك، حتى في ظل عدم توفر التأهيل المعرفي المبكر، ذلك أن المهام التي يحتاجها التخصص بثوبه الجديد، لا يمكن أن يختزل في شرط بعينه، فالدعم اللوجستي لصناعة الإعلام لا يتطلب على سبيل المثال ذات المهارة التي لا بد أن تتوافر لدى من يعمل بشكل مباشر في مواجهة الجمهور، أو من يعنى بالتصاميم والرؤى الفنية للمنتج.



وغياب شخصيته نتيجة خسارة بعض وسائله التقليدية لأشكالها أو مزاياها وطرق تقديمها، والواقع أنه توجس في غير مكانه، إذا تذكرنا التحذير الدارج بعدم الانشغال بالوسيلة على حساب الهدف، وكذلك تذكر أن الإعلام دائماً هو أحد أبرز أركان الاتصال الأزلية، وسيظل كذلك لارتباطه الوثيق بالحواس البشرية، بوصفه نشاطاً حيوياً تحتاجه المجتمعات والدول دون استثناء.

هذا القول لا بد أن يذكر المتخصصين بأهمية الاعتناء بالإعلام أكاديمياً ومهنياً ليوثر خدمته العريضة ليس فقط لنشر المعلومات بما في ذلك الأخبار لمحتاجيها بكافة أنواعهم؛ بل ولضمان التواصل الفعال بين الأفراد، وهو لن يتحقق بالصورة العميقة دون أن يؤدي وظائفه الأساسية بالأسلوب المهني الرفيع الذي يشمل نشر الأحداث، والإسهام في تقديم الحقائق وتشكيل الرأي العام على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

إن إدراك أهمية وظائف الإعلام، يوجب أن يتولى مهمة الحفاظ على صناعته والارتقاء به متخصصون متقنون للأدوار المطلوبة منهم في كل مسار من مساراته بدقة عالية، استناداً في ذلك على ثنائيتي: "جودة المنتج، وضمان فاعليته"، وعليه فلا بد من الحذر من خطورة «رقرة»، قيمة الإعلام، جراء اقتحام الكثيرين لممارسة بعض أدوار القائمين به، ذلك أن أساليب البعض منهم

الرأي العام وتوجيهه، سواء من خلال نقل المعلومات، عبر طرق وأساليب شبه بدائية "الشعر، الخطابة" من أجل توظيفها في تشكل الوعي وفقاً لأهداف محددة، ليس لخدمة المجتمعات ونموها فحسب، وإنما للتعبير ابتداءً عن الأفكار والمواقف برسائل مقصودة من شأنها أن تشكل رأي عام مؤيد وداعم.

ومع ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدءاً باختراع المطبعة، أصبحت إمكانية الوصول إلى جمهور عريض "الاتصال الجماهيري" يتجاوز الإعداد التي كان الأدوات الأولى "الاتصال الشخصي والجمعي"، تحققها، وصاحب كل ذلك نمو مطرد في نوعية المهن المتخصصة وأعدادها، ومع دخول البشرية الفضاء الرقمي، اتسعت دائرة المهن والتخصصات التي تتطلبها المزيد من الكفاءات البشرية لضمان عملية تشغيلها وإدارتها، فأتاحت المهن الجديدة مساحة شاسعة لتوفير العديد من الفرص للمبدعين وأصحاب المواهب الضرورية للأداء المهني الفعال.

وبقدر ما حظي تخصص الاتصال باهتمام أكبر، خاصة مع اتساع في وظائفه، بعد أن أصبح أحد أهم ابتكارات العصر، فقد باتت درجة تبنيه واستخدامه علامة نجاح فارقة لجميع التخصصات دون استثناء، وكان مما يبعث على القلق في هذه البيئة المتداخلة في النشاط الاتصالي بين التخصصات الأخرى، خشية فقدان تخصص أصيل "الإعلام" لهويته،





مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي، دون التزام حقيقي بقيمه ومعايير قيمته، التي على الرغم من أنها ميزة يكاد يستأثر بها أصحاب المهنة دون غيرهم، إلا أن حب الشهرة والحضور الاجتماعي أغرى الكثيرين في الانتماء العشوائي لمجال براق، خاصة في ظل غياب قوانين تشريعية وجهات حازمة تضبط هذا الجانب.

هذا القول يجب ألا يفهم على أنه دعوة للإقصاء أو حصر ممارسة الإعلام في فئة دون أخرى، ولكنه تأكيد على أهمية التأهيل والتقنين القادرين على إيجاد بيئة إعلامية صحية تسهم في خدمة المهنة عبر كفاءات متمكنة وموثوقة، وهذا مطلب يقتضي إعادة ترتيب الميدان بالشكل الصحيح.

ولتحقيق هذا المطلب الجوهري، فلا بد من رصد كافة احتياجات التوجه الجديد بتفاصيله، وتحديد سبل توفير مادته بدقة، بما في ذلك الإمكانيات والسمات المطلوب توافرها في العاملين في المهنة، وبقدر ما تقع المسؤولية بالدرجة الأولى على كليات وأقسام الإعلام الأكاديمية ومعاهده، إلا أن الاحتياجات في العصر الجديد أكبر من قدراتها، كما أن التخصصات ذات العلاقة باتت مطالبة بأن تقوم بالأدوار ذات الصلة الوثيقة بمجالاتها، نذكر منها على سبيل المثال كليات الحاسب الآلي، والفنون، واللغات.

مشوهة، ولا ترقى إلى أن تندرج في الأشكال الإعلامية الصحيحة، وذلك نتيجة لعشوائية ممارستهم لوظيفة ذات ضوابط يجهلون، وهو ما أدى إلى حدوث فوضى غير مسبوقة، وانتشار كم هائل من المعلومات المغلوطة والمضللة للمجتمعات.

ولعلنا في هذا الصدد ننوه إلى أن المتلقين للأشكال الإعلامية بشكل عام يتسمون بالذكاء، والقدرة على تمييز الغث من السمين، ولذا تبقى حقيقة وسم أية فرد بالإعلامي من عدمه، سمة لا يمكن نيلها بالتمني أو الرغبات؛ وإنما يمكن أن تتحقق من خلال إيمان الجمهور نفسه، بجودة ما ينشره صاحبه، فكم من ممارس ليس له من جهده سوى الجهد ذاته، وقد ينتهي بصاحبه إلى تقديم مواداً مبتذلة لا ترقى إلى أن تكون ذات رسالة أو قيمة. وهو ما يمكن التعرف عليه من خلال المتعطشين للأضواء الذين لم يترددوا في الخروج للجمهور بمواد سطحية، وفي أشكال غريبة رغبة في لفت الأنظار، دون أية اعتبار لانعكاس ذلك على صورتهم الذهنية.

ومع ذلك فلقد كان من نتائج التوسع الهائل في استخدامات الاتصال؛ خصوصاً مع حدوث تقاطعات حتمية بين أدوار المستخدمين الجدد مع من كان يتولى في الأصل صناعة المواد الإعلامية، اجتهد البعض من الممارسين الجدد في مهمة إيصال الخبر المجرد عبر أدوات جديدة في

## الحاجة إلى إعادة التموضع

انطلاقاً من الدعوة إلى فهم طبيعة التخصص، فإنه أن الأوان أن يسلم المتخصصون في الإعلام بأهمية التعامل مع الوضع الراهن بموضوعية ومهنية تامة، بما في ذلك القبول بأن هناك حاجة إلى التنازل عن بعض الاختصاصات التي ألفوها أو استأثروا بها سابقاً لفترة غير قصيرة - بحكم هيمنتهم الغالبة على دائرة الاتصال إبان العصر التقليدي، وكذلك الاعتراف بأن تواجدهم في بعض الحقول ذات الصلة بمجالهم، هو أمر دعاهم له عدم توفر الكفاءات التي تليها آنذاك، وذلك لعدم ارتباط واهتمام تخصصاتهم الوثيق حينها بنشاط الاتصال، فكانت المؤسسات الإعلامية مضطرة إلى أن تجتهد في تأهيل الكفاءات في إطار حاجاتها فقط.

وكي يتضح المقصود أكثر، فقد كان من المسلم به أن يلجأ الجمهور وبعض المؤسسات غير الإعلامية، إلى وسائل الإعلام للإعلان أو نشر المواد التي تخصصهم، لعدم وجود بدائل لهم عنها، إذ كانت الوسائل الإعلامية شبه منفذهم الوحيد للوصول إلى العامة، وهي إشكالية تغلبوا عليها في العصر الرقمي من نوافذهم الرقمية حين تيسرت لهم بوفرة عالية في الفضاء الجديد، فغدا لكل مؤسسة موقعها الخاص بها على شبكة الإنترنت، واتجه الأفراد إلى شبكات التواصل لامتلاك حسابات شخصية قادرة على تمثيلهم بشكل مباشر، فوفرت هذه المواقع والحسابات كل ما كانوا يحتاجونه من الوسائل الإعلامية التقليدية، خاصة أنها غدت مرتبطة ببعضها البعض في شبكة لا متناهية، يسهل الوصول إليها فوراً من شتى بقاع الأرض. وهنا يجب التنويه من خطأ نظرة قاصرة ترى أن فقدان وسائل الإعلام لهذه الخواص هو فقدان لكيونتها.

وعلى الرغم من أن القول بأن هناك احتكاراً لمنصة الإعلام في يد القائمين بالاتصال، إلا أن ذلك القائم بالاتصال يفند هذه تهمة ولا على إطلاقها، فهو يرى أنه مرآة للمجتمع نفسه، بدليل أن مواد وسائله تعكس واقع ذلك المجتمع بغض النظر عن جغرافيته، وأنه صدى لكل أحداثه، غير أنه لا يمكن قبول محاولات التفنيد تلك، حتى مع الاحتجاج بوجود مساحات مخصصة للجمهور على غرار زوايا «بريد القراء»، لأنها في الواقع كانت تخضع لتقنين «شبه مزاجي» يفرضه المشرف على سياسة التحرير، عدا عن أن تلك المساحات كانت محدودة جداً مقارنة بحجم طلبات مشاركة القراء أنفسهم، مما يوجب تمكين البعض، وحرمان الغالبية من إيصال أصواتهم.

إن دخول معظم التخصصات الأخرى - إن لم يكن جميعها - في دائرة الاتصال بشكلها الجديد، هو دليل على تفكك بعضاً من هيمنة وسائل الإعلام في السابق على الفضاء السابق، وأصبحت حقيقة احتكار تخصص الإعلام لمعظم أدوات الاتصال الجماهيري لفترة غير قصيرة من الزمن جزءاً من التاريخ، فلم يعد يتعذر على من كانوا يوسمون بـ «المتلقين» القيام بإيصال أصواتهم كما يشاؤون؛ وتحولوا في زمن قياسي إلى «مرسلين» يتمتعون بقدر عال من حرية التعبير، وامتلكوا مهنة «حارس البوابة»، ولا بد من الاعتراف أن بعضاً مما تم القيام به في تلك السلطة هو أقرب إلى التسلط الذي قاد وللأسف إلى وأد الكثير من القدرات والمواهب دون وجه حق، حين اصطدمت بحقيقة الأبواب الموصدة.

## الخاسرون والرابحون في مهنة الإعلام

قد يكون السؤال الذي يطرح نفسه في العصر الرقمي، هو هل خسرت وسائل الإعلام التقليدية مكانتها، أو وظائفها؟ الإجابة المباشرة عن هذا السؤال، هي أنه لا يمكن قبول حكم حدي في هذا الأمر، ذلك أن القول بالإيجاب أو النفي، يتعارض تماماً مع الموضوعية التي تفرضها حقيقة أن هناك مزايا خاصة بكل نوع دون غيره، ولكي لا يتم تقرير الحكم على مجرد المفاضلة في عامل دون آخر مثل حجم الانتشار، أو سرعته، فهو - وإن كان ذا قيمة عالية - يظل قاصراً عن توفير عوامل أخرى لا تقل أهمية عنه، كالصدق والدقة التي هي أصل الموثوقية في الطرح التي لا يمكن تصور غيابها في ما تنشره الوسائل؛ لاكتمال صورة المادة وحقيقتها.

والحقيقة أن المزج بين إعلام الماضي والحاضر بما تقتضيه الصناعة، هو الطريق الصحيح لامتلاك وسائل إعلام فعالة، وبالتالي فإن التحول الرقمي الذي أتاح للمحتوى الإعلامي الانتشار بسرعة واسعة وفي مختلف الوسائط، الذي تسبب في تراجع الحاجة للعديد من المهن القديمة، قد تسبب كذلك نتيجة اتسامة بكونه أكثر ديناميكية، ومرونة، وتفاعلية، في ظهور العديد من الوظائف والمهن الجديدة التي تتطلب مهارات متعددة وتكاملاً في الأداء. كان من أبرز مظاهر تعدد المهن الإعلامية في عصر الإنترنت حاجة جميع المؤسسات والكيانات إلى المواقع الإلكترونية، وحسابات خاصة بها في سائل التواصل الاجتماعي، كما تمت إعادة ابتكار وسائل جديدة من رحم القديم، على نحو البودكاست الذي هو شكل مطور من





منتجه، ذلك أن التجارب التي تم تطبيقها - حتى الآن - في توليد وإنتاج المواد الإعلامية عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي، تبدو قاصرة في إيصال الرسائل مقارنة بما يقدمه الإعلاميون، وهو ما يستدعي - في حال الاستعانة بها، من خلال ما يمكن تسميته مجازاً بأخصائي الذكاء الاصطناعي - أن يتم أنسنتها بمهارة عالية، بما يجعلها إنسيابية في قدرتها على التغلغل دون أن تفسدها عبارات هي أقرب إلى تركيب آلي تعوزه المشاعر والإحساس. هذا القول لا يقصد منه التقليل من إمكانات الذكاء الاصطناعي الهائلة في اختصار مسافات الإنجاز، مما يعني أن توظيفه يعد مهماً في مرحلة تأسيس المواد، ورسم خرائط الطريق إلى الإنتاج، دون التسليم بكل ما تقدمه؛ إذ يجب أن يبقى للعقل البشري هيمنته، وعليه أن يتجنب الاعتماد على الآلة في صناعة الإعلام، بوصفه فناً من الفنون.

لقد أحدثت التطورات التي طالت حقل الإعلام في العقود الأخيرة، تحولات كبيرة مكنت الجميع من ممارسة أدوار المتخصصين، وعلى الرغم من أن البقاء دائماً للأصلح، إلا أن على من استهوته المهنة، أن يتنبه إلى أن المهن الإعلامية ليست مجرد وظائف، بل مسؤوليات اجتماعية وثقافية، كما أنها تتطلب وعياً، والتزاماً مهنيًا يعد شرطاً أساساً في صلب المهنة، كما أن عليه أن يدرك أن صوته وصورته وكلمته قد تشكل وعي أجيال؛ بل وشخصياتهم، كما أنها تصنع اتجاهات ومواقف وولاءات لا يمكن التهاون بها، وبالتالي فهي من الأهمية بمكان إلى الحد الذي تحدث معه فارقاً في قضايا المجتمع.

أشكال البرامج الحوارية، كما تم تبسيط أشكال التقنيات الحديثة في إنتاج المحتوى، وجعلها متاحة للجميع بما في ذلك الأفراد، وهو ما جعل دور الممارس في الحقل الإعلامي يتجاوز في كثير من الأحيان مهمة واحدة، فقد أصبح شريكاً أساسياً في مهن متنوعة من بينها إنتاج الفيديوهات، والتصوير، والتحليل الإلكتروني للبيانات، وإدارة الحملات الترويجية على الإنترنت.

وفي هذا الإطار، فرض التفاعل المباشر مع الجمهور عبر المنصات الرقمية على المهنيين الإعلاميين أن يكونوا متعددي المهارات، بحيث يجمعون بين مهارات الكتابة والتحرير والتصميم، ويعني هذا الأمر باختصار أن العاملين في المجال غدو مترجمين للأفكار والقضايا، بالإضافة إلى تمتعهم بخبرة أولية على الأقل في التسويق الرقمي والوسائط الاجتماعية.

ليس هذا فحسب؛ بل إن من بين المهن الجديدة التي فرضها الفضاء الرقمي، وتتطلب المزيد من الاهتمام، ضرورة توفر خبراء في التدريب على استخدام الوسائل الرقمية، وكذا تحسين محركات البحث إلى جانب كيفية تطوير المهن التقليدية والإفادة منها، كما أن التداخل بين مختلف التخصصات يحتم اهتماماً خاصاً في المؤسسات الإعلامية التعليمية، مما يعني أن محيط المهن الإعلامية أصبح مطالباً بالتكيف وحاضرة لتلبية الاحتياجات الاتصالية في كافة الميادين.

ولا شك أن العناية بهذه الجوانب كفيلة برفع مستوى المهنيين في المجال، خاصة أن المهني الإعلامي في زمن الإنترنت بحاجة إلى التكيف مع التغيرات، وتطوير قدراته ليتمكن من العمل عبر منصات متعددة، ويحسن الابتكار والإبداع، ليظل قادراً على إثراء المحتوى بشكل فعال وموثوق.

## المهن الإعلامية في مفترق الطرق

في الوقت الذي اتضحت فيه معالم المهن الرئيسة في فضاء الاتصال الرقمي، وما أن استقرت معظم احتياجات الوسائل الرقمية، وتحددت مسمياتها ومهامها، حتى اقتحم الذكاء الاصطناعي هذا الميدان، فغدا منافساً شرساً لمعظم مهنة الرئيسة، غير أن الفارق في هذه المرحلة من التطور والتغيير، أن جميع التخصصات، أصبحت تواجه ذات التحدي، وأصبح التساؤل عن مستقبل مهنة قاسماً مشتركاً بينها، أما يميز الإعلام وما يشابهه من الفنون، أن الحس البشري، سيبقى عاملاً حاسماً في ضبط جودة



## جائزة الدانة للدراما تبهر المشهد الإعلامي

برعاية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، شهد مسرح البحرين الوطني في 15 يونيو 2025م، حفل تكريم الفائزين بجائزة الدانة للدراما في نسختها الثانية، وسط حضور واسع لنخبة من أبرز نجوم وصنّاع الدراما في الخليج والعالم العربي، إلى جانب عدد من الإعلاميين والضيوف من داخل وخارج مملكة البحرين.

حمد آل خليفة على رعايته الكريمة للجائزة، مشيرًا إلى أن دعم سموه كان حجر الأساس في استمرارها وتطويرها لتصبح إحدى أبرز الفعاليات الدرامية الخليجية.

### أوبريت درامي يحتفي بالهوية الخليجية

شهد الحفل عرض أوبريت درامي غنائي تفاعلي شارك فيه نخبة من الفنانين، وجسد محطات بارزة من تاريخ الفن الخليجي، وتضمن فقرات سردية وموسيقية ولوحات استعراضية قدمها أطفال يمثلون مختلف دول الخليج العربي.

وقد استخدمت في العرض أحدث التقنيات والمؤثرات البصرية، ما أضفى أجواءً إبداعية أبهرت الحضور، وعكست التنوع الثقافي الخليجي ووحدة الهوية الخليجية.

### تكريم الفائزين: "شارع الأعشى" يحصد النصيب الأكبر

شهد الحفل إعلان أسماء الفائزين في مختلف الفئات، التي بلغت (13) فئة، من بينها جوائز تقديرية وأخرى بتصويت الجمهور، وجاءت النتائج كالتالي:  
- أفضل مسلسل اجتماعي: "شارع الأعشى".

وقد جاءت هذه الجائزة بتنظيم من وزارة الإعلام بمملكة البحرين، استمرارًا للمبادرة التي انطلقت مع مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في نسخته السادسة عشرة، والذي ينظمه جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج منذ عام 1980م، لتكون منصة خليجية سنوية تحتفي بالإبداع الدرامي، وتعزز من مكانة الفن كرافد ثقافي وإنساني.

### إشادة بالفن ودعم للمبدعين

عبّر سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة عن فخره واعتزازه بما حققته الجائزة في عامها الثاني من نجاح وتميّز على مستوى المشاركة والتنظيم والمحتوى، مؤكدًا أهمية استمرار هذا الحراك الفني كرافد للثقافة الوطنية والخليجية.

### النعيمة: "الجائزة تجسيد لرؤية ملكية شاملة"

من جانبه، أكد سعادة الدكتور رمزان بن عبد الله النعيمة وزير الإعلام، أن الجائزة جاءت انعكاسًا للرؤية الملكية السامية الداعمة للإبداع الثقافي والفني في البحرين، ومواكبة للتحويل المتسارع في صناعة الإعلام والدراما في المنطقة، معربًا عن شكره وتقديره لسمو الشيخ خالد بن





«كائنات».

- أفضل ممثل طفل: محمود الموسوي عن مسلسل «عابرسبيل».
- أفضل مسلسل «تصويت الجمهور»: مسلسل «شارع الأعشى».
- أفضل ممثل «تصويت الجمهور»: عبد الرحمن بن نافع.
- أفضل ممثلة «تصويت الجمهور»: مى عبد الوهاب.

### جائزة تقديرية لرواد الفن الخليجي

- في لفتة وفاء وتقدير لعطاءات رواد الفن الخليجي، قدّم سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة «جائزة الدانة التقديرية»، لثلاثة من رموز الدراما:
- الفنان عبد الله ملك من مملكة البحرين.
  - الفنانة القديرة مريم الصالح من دولة الكويت.
  - الفنانة القديرة حياة الفهد من دولة الكويت.

- أفضل مسلسل كوميدي: «يوميات رجل عانس».

- أفضل ممثل: خالد صقر عن مسلسل «شارع الأعشى».
- أفضل ممثلة: إلهام علي عن مسلسل «شارع الأعشى».
- أفضل وجه صاعد (ممثل): أحمد سعيد عن مسلسل «وحوش».
- أفضل وجه صاعد (ممثلة): آلاء سالم عن مسلسل «شارع الأعشى».

- أفضل نص درامي: بدرية البشر وأوزليم يوسيل عن مسلسل «شارع الأعشى».
- أفضل مخرج: جول ساريالتن عن مسلسل «شارع الأعشى».
- أفضل موسيقى تصويرية: نواف الجمعان عن مسلسل «ليالي الشميسي».
- أفضل مؤثرات بصرية: خالد بن يونس عن مسلسل



# وسط حضور ثقافي دولي واسع معرض أبو ظبي الدولي للكتاب يحتضن الثقافة «الكاريبية» في نسخته (34)



29 أبريل - 05 مايو 2024  
April - May

<< أبو ظبي - إذاعة وتلفزيون الخليج

احتضنت العاصمة الإماراتية أبو ظبي فعاليات النسخة (34) من معرض أبو ظبي الدولي للكتاب، والذي نظمه مركز أبو ظبي للغة العربية، خلال الفترة من 26 أبريل حتى 5 مايو 2025م، في مركز أدنيك، وافتتحه سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، تحت شعار «مجتمع المعرفة ... معرفة المجتمع».

## (10) أيام حافلة بالثقافة والإبداع

كمنصة ثقافية رائدة تتيح للناشرين من مختلف أنحاء العالم عرض إصداراتهم، والتواصل مع جمهور متنوع، وإبرام شراكات إستراتيجية تدعم صناعة النشر العالمية واستدامتها.

وشهدت الأجنحة الدولية إقبالاً واسعاً من الجمهور، واهتماماً لافتاً من المهتمين بصناعة النشر والمعرفة، لما تتيحه من فرص للاطلاع على ثقافات متعددة في مكان واحد، ومناقشة اتجاهات الطباعة والنشر على المستوى الدولي، وسجلت الصين أوسع مشاركة لها في تاريخ المعرض، من خلال جناح امتد على مساحة (400) متر مربع، فقد

شهد المعرض هذا العام مشاركة (1400) جهة عارضة من (96) دولة، يتحدثون أكثر من (60) لغة، منهم (120) عارضاً شاركوا للمرة الأولى، كما قدّم لجمهوره أكثر من (2000) فعالية ثقافية متنوعة، تناسب جميع الشرائح العمرية والميول والاهتمامات المعرفية والثقافية والفنية.

وبرزت مبادرة "الأجنحة الدولية المٌجمعة"، إحدى الفعاليات النوعية في هذه الدورة التي ضمت (25) جناحاً تمثل (23) دولة، مقارنة بتسعة أجنحة فقط العام الماضي، ما يعكس نمواً ملحوظاً بنسبة (178%)، ويرسخ مكانة المعرض





## المربع الرقمي.. تكنولوجيا صناعة النشر

في إطار سعيه لمواكبة التطورات التكنولوجية وتعزيز الابتكار في قطاع النشر والثقافة، خصص معرض أبو ظبي للكتاب في دورته لهذا العام مساحة بارزة أُطلق عليها اسم "المربع الرقمي"، وقد شكلت هذه المساحة ركيزة أساسية ضمن فعاليات المعرض، حيث أتاحت منصة متميزة لاستعراض أحدث الإنجازات والتطورات في مجال صناعة النشر الرقمي، وتميزت هذه المنطقة بعروض تقنية متطورة، سلطت الضوء على أبرز الابتكارات التكنولوجية التي تعيد صياغة مستقبل النشر، إلى جانب جمعها نخبة من المشاريع الثقافية الرقمية المبتكرة ووكلاء الأدب المعنيين بتطوير هذا المجال.

## الكاريبية.. ضيف الشرف

ضمن برنامج «ضيف الشرف» لهذا العام، وهي المبادرة التي تحتفي بأحد أكثر المشاهد الأدبية والفكرية والفنية تنوعاً وثراء في العالم، سلط المعرض الضوء على الثقافة الكاريبية، التي تشمل أرخبيلًا يضم أكثر من (700) جزيرة، وتُمثل بوتقة حضارية متفردة وصوتًا أدبيًا متميزًا، وخصص جناح خاص لإبراز هذا التراث الثقافي الغني.

## المؤلف الناشر.. تعزيز الدور الاجتماعي للثقافة

خلال الدورة الرابعة والثلاثين لمعرض أبو ظبي الدولي للكتاب، أطلق مركز أبو ظبي للغة العربية مبادرة متميزة بعنوان: "المؤلف الناشر"، ضمن إطار رؤيته الهادفة إلى تعزيز الدور الاجتماعي للثقافة، بالتزامن مع "عام المجتمع"، حيث تسعى المبادرة إلى تمكين الأسر المواطنة المبدعة وإبراز إسهاماتها الأدبية.



عكست هذه المشاركة مستوى التقارب الثقافي المتنامي بين الصين ودولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال الوفد الصيني الذي ضم (13) مؤسسة وشركة ثقافية، ركزت على التراث الصيني في مجالات، مثل الخزف، والحرف، والفنون التقليدية.

## ابن سينا وشارع المتنبي

واحتفى معرض أبو ظبي الدولي للكتاب هذا العام بشارع المتنبي، أبرز معالم مدينة بغداد الثقافية، والذي ارتبط، منذ تأسيسه في بغداد عام 1932م، بالحراك الأدبي في العراق، وأصبح الشارع قلبًا نابضًا للثقافة، فقام المعرض بتنظيم جناح خاص بشارع المتنبي يُحاكي تفاصيل الشارع الأصلية من أقواس خشبية، وأزقة ضيقة، وأسماء مكتبات شهيرة.

كما احتفى المعرض - أيضًا - بالطبيب والفيلسوف الموسوعي ابن سينا، أحد أبرز أعلام الحضارة الإسلامية، تزامنًا مع مرور (100) عام على إصدار كتابه "القانون في الطب"، الذي يُعدّ أحد أبرز الإسهامات العلمية العربية التي أثرت في تطور الطب عالميًا، واستعرض جناح ابن سينا سيرته الشخصية، مسلطًا الضوء على أعماله وإنجازاته في الطب، والفلسفة، والفلك، والكيمياء، والفيزياء، والموسيقى، وعلم النبات والأحياء، وعلم النفس، والإرث العلمي.

وتماشياً مع التطورات التقنية في صناعة النشر، شغل الذكاء الاصطناعي مساحة لافتة من الفعاليات التي شهدتها المعرض عبر العديد من الفعاليات التي طرحت مختلف القضايا المتعلقة بهذه التقنية، وتأثيراتها المختلفة في الإبداع والصناعات الثقافية بشكل عام والنشر تحديداً.



## بواقع (52) ألف إصدارًا حديثًا «التنوع الثقافي ثراء للحضارات» عنوان معرض مسقط الدولي للكتاب (29)

<< مسقط – إذاعة وتلفزيون الخليج

شهد مركز عُمان للمؤتمرات في العاصمة العُمانية مسقط تنظيم فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب في نسخته التاسعة والعشرين، خلال الفترة من 24 أبريل وحتى 3 مايو 2025م، والتي حملت عنوان: «التنوع الثقافي ثراء للحضارات»، برعاية صاحب السمو الدكتور فهد بن الجندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، وبحضور سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى في دولة الإمارات العربية المتحدة حاكم إمارة الشارقة، ومعالي الدكتور عبد الله بن ناصر الحارصي، وزير الإعلام رئيس اللجنة الرئيسية لمعرض مسقط الدولي للكتاب.

### مشاركات وفعاليات

كما شهد المعرض إقامة عددًا من الفعاليات الثقافية، بلغ عددها (211) فعالية ثقافية تحمل ثيمة «التنوع الثقافي ثراء للحضارات»، وتغطي مجالات متعددة كالأدب والفكر والمجتمع والفنون، وبرنامجًا مخصصًا للأسرة والطفل بلغ عدد أنشطته (155) فعالية، موزعة على عدد من الأركان والأنشطة المعنية بالأسرة والطفل، منها العروض التفاعلية والترفيهية، والمبادرات الشبابية، وعروض الدمى، وحلقات العمل، وركن لغة الضاد، وركن ثقافة الطفل، كما تم إنشاء مقاه ثقافية في عدد من الأجنحة المشاركة، إضافة إلى مجموعة من حفلات توقيع الكتب التي أقامتها

شارك في هذه النسخة من المعرض (674) دار نشر، منها (640) بشكل مباشر، و(34) عبر التوكيلات من (35) دولة، وتضمنت أجنحة المعرض العديد من العناوين في الجوانب الثقافية والفكرية والعلمية، حيث بلغ إجمالي عدد العناوين والإصدارات المدرجة في الموقع (681.041) عنوانًا، منها (467.413) عنوانًا من الكتب العربية، و(213.610) كتابًا أجنبيًا، فيما بلغ عدد المجموعة العُمانية (27.464) كتابًا، كما بلغ عدد الإصدارات الحديثة التي طبعت بين عامي (2024) و(2025م) حوالي (52.205) كتابًا.





دور النشر لكتّابها، احتفاءً بكل الكتاب والمثقفين، كان من أبرزها توقيع حاكم الشارقة على إصداره "البرتغاليون في بحر عُمان - حوليات في التاريخ"، وهو منجز تاريخي جديد ويقع في واحد وعشرين مجلدًا.

### الأيام الثقافية السعودية.. شراكة مستمرة

استضافت الدورة الحالية من معرض مسقط الدولي للكتاب (38) دار نشر ضمن الاحتفاء بالأيام الثقافية السعودية، بحضور نخبة من الأدباء والمفكرين، إلى جانب جلسات حوارية حول الذكاء الاصطناعي وواقع النشر، وأمسيات شعرية وموسيقية تُضيء ليالي المعرض، إضافة إلى تنفيذ عدد من الفعاليات الثقافية التي تتعلق بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، والتي تأتي كإحدى مبادرات مجلس التنسيق السعودي العُماني فيما يتعلق بتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين، وتُعَدُّ هذه المشاركة امتدادًا لمشاركة المملكة السابقة في معرض مسقط الدولي للكتاب، وبإشراف ورعاية هيئة الأدب والنشر والترجمة في المملكة العربية السعودية، وعدد من الجهات الأخرى ممثلة في دار الملك عبد العزيز، ومجمع الملك سلمان للغة العربية.

### شمال الشرقية.. ضيف شرف

حلّت محافظة شمال الشرقية ضيف شرف في هذه الدورة، حيث تم تسليط الضوء على إرثها الثقافي، وتاريخها، وموروثها الاجتماعي، ومواقعها السياحية، وشخصياتها العلمية والفنية، وذلك من خلال جناحها الخاص الذي حوى وقدم ملامح عن الثقافة المحلية للمحافظة وتاريخها، لتكون محطة تُضاف إلى إنجازات إبراز كنوز المحافظة الثقافية والأدبية، وكذلك المقومات الاقتصادية والسياحية والتراثية؛ فهي نافذة اطلع من خلالها الزوّار على كثير من

معالم شمال الشرقية فيما يخص الثقافة والأدب والعلماء وما تركوه من بصمات ثقافية وأدبية واجتماعية.

### "عين للطفل" .. مبادرة وزارة الإعلام

أعلنت وزارة الإعلام عن إطلاق منصة "عين للطفل"، في خطوة تهدف إلى تعزيز المحتوى الإعلامي المخصص للأطفال في سلطنة عُمان، وتأتي هذه المبادرة ضمن إستراتيجية الوزارة لتوفير مصادر معرفية تُسهم في تنمية وعي الطفل، وبناء شخصيته، وتعزيز انتمائه الوطني، من خلال محتوى هادف يُراعي احتياجات هذه الفئة العمرية ويواكب تطلعاتها.

كما شاركت وزارة الإعلام في الدورة الحالية من خلال أربعة أجنحة، تمثل مختلف قطاعاتها، وهي: وكالة الأنباء العُمانية، والمديرية العامة للإعلام الإلكتروني التي تضم منصة "عين" والبوابة الإعلامية، والمديرية العامة للمطبوعات والمصنفات الفنية، إلى جانب المديرية العامة للإعلام الخارجي ممثلة في المركز الإعلامي الذي استضاف (74) إعلاميًا من (50) مؤسسة إعلامية دولية.





## وسط مشاركة هي الأكبر في تاريخه معرض الدوحة الدولي للكتاب من النقش إلى الكتابة

« الدوحة – إذاعة وتلفزيون الخليج

نظمت وزارة الثقافة في دولة قطر فعاليات الدورة الرابعة والثلاثين من معرض الدوحة الدولي للكتاب، خلال الفترة من 8 – 17 مايو 2025م، تحت شعار ”من النقش إلى الكتابة“، بمركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، والتي شهدت إقبالاً جماهيرياً كبيراً، وحظيت بإشادة واسعة من الزوار والمشاركين، حيث تجاوز عدد الزوار أضعاف ما تم تسجيله في الدورة السابقة، وكان التزايد ملحوظاً بشكل يومي، لا سيما في الأيام الأخيرة.

### المشاركة الأكبر في تاريخه

### فلسطين.. البعد الثقافي والتراثي

أضفى حضور دولة فلسطين كضيف شرف للنسخة الحالية من معرض الدوحة الدولي للكتاب بعداً ثقافياً وإنسانياً للمعرض، من خلال جناح متميز وبرنامج نوعي يكرس عمق الثقافة الفلسطينية وتنوعها، ويعكس التزام دولة قطر الراسخ بدعم القضية الفلسطينية، لا سيما في أبعادها الثقافية والتراثية.

### برنامج حافل من الفعاليات

شهدت فعاليات الدورة (34) من المعرض الدولي للكتاب برنامجاً ثقافياً حافلاً ومتناسقاً مع شعار المعرض لهذا

انطلقت فعاليات هذه النسخة من معرض الدوحة الدولي للكتاب وسط مشاركة هي الأكبر في تاريخه من حيث عدد دور النشر، والتي بلغت (522) دار نشر من (43) دولة، من بينها ولأول مرة (11) ناشراً من دولة فلسطين، إلى جانب مكاتب شارع الحلبوني في سوريا، ودور نشر أمريكية، كما شارك لأول مرة دور نشر من بريطانيا، حيث ضم دليل إصدارات المعرض نحو (166) ألف عنوان، إضافة إلى مشاركة متميزة لعدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة والجهات والبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى دولة قطر.





العام "من النقش إلى الكتابة"، حيث أعدت وزارة الثقافة مجموعة متنوعة من الفعاليات الثقافية والفنية الثرية، قدمها أبرز المثقفين في الوطن العربي، وتناولت العديد من الموضوعات التي تهتم المجتمع والزوار، حيث احتضن المسرح الرئيسي باقة متنوعة من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية، بجانب عروض مسرحية. كما تضمن البرنامج المصاحب للمعرض مجموعة من ورش العمل في مجالات اجتماعية ومهنية، بجانب مجموعة من الأنشطة والعروض والورش المخصصة للأطفال، حيث أولى المعرض في نسخته الحالية اهتماماً لافتاً بالأطفال والناشئة، فقد خصص لهم مساحة كبيرة تضم أبرز ناشري كتب الأطفال، بالإضافة إلى تنظيم باقة ثرية من الفعاليات والأنشطة التفاعلية لإبراز مواهبهم، وتشجيعهم على القراءة، فضلاً عن مسرح تقام على خشبته عروض مسرحية، وبرامج ثقافية مخصصة لهذه الفئة العمرية، بجانب مشاركة دور نشر معنية بكتب الأطفال، إضافة إلى الفعاليات الفكرية والأدبية التي احتضنها المعرض، من ندوات ولقاءات وأمسيات شعرية، والتي شهدت حضوراً وتفاعلاً جماهيرياً كبيراً، إلى جانب ورش العمل المتنوعة التي استهدفت تطوير المهارات وتعزيز الإبداع لدى الزوار من مختلف الأعمار.

## مبادرات واتفاقيات

شهدت الدورة الحالية تدشين النسخة الأولى من البرنامج المهني للتبادل الأدبي، وهي مبادرة طموحة تهدف إلى تعزيز التعاون الأدبي، وتبادل حقوق النشر، ودعم جهود الترجمة بين قطر والساحة الأدبية العالمية، فقد استطاعت هذه المبادرة أن تؤتي ثمارها منذ انطلاقتها الأولى بنجاح كبير، حيث تم توقيع (100) اتفاقية بين دور نشر قطرية ومؤسسات دولية لترجمة العديد من الكتب القطرية.

# الذكاء الاصطناعي يُحدث تحولاً جذرياً في صناعة الإعلام

<< حوار – عماد عبد المحسن

تمكنت المملكة العربية السعودية من استشراف المستقبل واستباق تأثير الذكاء الاصطناعي على كافة المجالات السعودية، فأنشأت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، وهي الهيئة التي تعمقت في الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتطويعه لخدمة المجتمع السعودي.

للبيانات باعتبارها ثروة وطنية لتحقيق طموحات رؤية السعودية (2030م) عن طريق تحديد التوجه الإستراتيجي للبيانات والذكاء الاصطناعي والإشراف على تحقيقه عبر حوكمة البيانات، وتوفير الإمكانيات المتعلقة بالبيانات والقدرات الاستشرافية، وتعزيزها بالابتكار المتواصل في مجال الذكاء الاصطناعي، كما أن المملكة العربية السعودية قد تكون الدولة الوحيدة بالعالم التي تميزت بدمج البيانات والذكاء الاصطناعي تحت مظلة حكومية واحدة.

## \* ما مجالات الأنشطة التي تضطلع بها الهيئة؟

من أنشطة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" تنفيذ عدد من الأنشطة المحورية تشمل تطوير السياسات والأطر التنظيمية للبيانات والذكاء الاصطناعي، وإنشاء بنية تحتية رقمية متقدمة تشمل السحابة الحكومية التي استطعنا من خلالها استضافة (268) مركز بيانات حكوميًا، وبنك البيانات الوطني الذي مكنا من دمج بيانات أكثر من (360) نظامًا حكوميًا ضخماً في بحيرة البيانات وتطوير المنصات الوطنية ودعم اتخاذ القرار من خلال التحليلات المتقدمة والنماذج التنبؤية، وتعزيز الابتكار وبناء القدرات الوطنية في مجالات الذكاء الاصطناعي والتوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة.

حاورت «إذاعة وتلفزيون الخليج، الدكتور ماجد الشهري، المتحدث الرسمي للهيئة للتعرف عن قرب على أنشطتها، وكذلك لمناقشة تأثير الذكاء الاصطناعي على الإعلام بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية على وجه التحديد، وإليكم نص الحوار:

## \* متى أنشئت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي؟

أنشئت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" بموجب الأمر الملكي رقم (أ/471) وتاريخ 1440/12/29هـ، وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، ويرتبط بها تنظيميًا: مكتب إدارة البيانات الوطنية، والمركز الوطني للذكاء الاصطناعي، ومركز المعلومات الوطني، وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال الإداري والمالي.

## \* تعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية التي أنشأت هيئة مختصة في هذا المجال.. ما السبب؟

جاء إنشاء "سدايا" كنتيجة حتمية للتطور التقني في العالم وبروز تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي واستخداماتها، كما تعد خطوة مهمة في مواكبة هذا التطور العالمي، تسعى من خلاله "سدايا" إلى إطلاق القيمة الكامنة





AI OLYMPIAD AWARDS

iaio

الأولمبياد الدولي للذكاء الاصطناعي  
International AI Olympiad  
RIYADH - 2024

(ICAIRE) تحت مظلة اليونسكو في الرياض.  
- الانضمام إلى توصية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بشأن الذكاء الاصطناعي وتوقيع شراكات مع كبرى شركات التقنية العالمية.  
- إحراز المملكة مراكز متقدمة في المؤشرات الدولية من بينها تصنيفها ضمن العشر الأوائل عالميًا في عدد من معايير الذكاء الاصطناعي.  
كما حازت "سدايا" على أكثر من (20) جائزة عالمية من منظمات دولية مرموقة، مثل الأمم المتحدة (UN)، والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).  
وتواصل الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» مسيرة الإنجازات النوعية عبر إطلاق برامج ومشروعات طموحة تعزز من تنافسية المملكة عالميًا، وترسخ مكانتها كمركز رائد في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي، وتسعى الهيئة من خلال هذه الجهود إلى تمكين مختلف القطاعات من تبني التقنيات الحديثة، وتطوير الكفاءات الوطنية، واستقطاب الاستثمارات النوعية، بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة (2030م)، ويُسهّم في ترسيخ مكانة المملكة ضمن الدول الرائدة عالميًا في مجال الذكاء الاصطناعي، ويجعل من الذكاء الاصطناعي رافدًا رئيسًا لدعم الاقتصاد الوطني وتحسين جودة الحياة.

## \* ما أحدث التطورات التي توصلتم إليها في هذا المجال؟

شهدت المملكة تطورات نوعية في مجال الذكاء الاصطناعي، تمثلت في تحقيق إنجازات ملموسة على الصعيدين المحلي والدولي من أبرزها:

### محليًا:

- إطلاق عدد من المبادرات الوطنية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي مثل: "إطلاق إطار تبني الذكاء الاصطناعي، ومشروع الوسوم التحفيزية، وإنشاء مكاتب للذكاء الاصطناعي في الجهات الحكومية، ومبادرة سماي مليون سعودي للذكاء الاصطناعي".

- تأسيس بنية تحتية تقنية متقدمة تشمل تشغيل أكثر من (5000) معالج ذكاء اصطناعي، وتوسيع سعة مراكز البيانات إلى (90) ميجاوات.

- تطوير التطبيق الوطني الشامل "توكلنا" الذي سهل الوصول إلى أكثر من (1000) خدمة رقمية حكومية.

### دوليًا:

- تنظيم "سدايا" للقمّة العالمية للذكاء الاصطناعي في نسخها الثالث بمدينة الرياض.

- إنشاء المركز الدولي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي





بما يعزز مكانتها الريادية ويُسهّم في دفع عجلة الابتكار والتقدم العلمي لخدمة الإنسانية جمعاء.

### \* في رأيكم.. ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على الإعلام؟

الذكاء الاصطناعي يُحدث تحولاً جذرياً في صناعة الإعلام، حيث أصبح أداة مركزية لإنتاج وتوزيع المحتوى بشكل أسرع وأكثر تخصيصاً، ويسهم في تحسين جودة المحتوى وتمكين التفاعلية وزيادة كفاءة العمليات التحريرية التي يقوم عليها الأشخاص المختصون، كما يتيح للمؤسسات الإعلامية تحليل سلوك الجمهور بدقة وتقديم محتوى يتوافق مع اهتماماته، ما يرفع معدلات النقر والتفاعل ويسهم في نمو الإيرادات وتحقيق تجربة إعلامية أكثر فاعلية وشمولاً ورفع كفاءة الإنتاجية.

### \* هل هناك تأثير متوقع على الإعلام بالمملكة العربية السعودية؟

نعم من خلال شراكات "سدايا" مع الأكاديمية السعودية للإعلام ومع منتدى السعودي للإعلام في إقامة معسكرات ودورات إعلامية في الذكاء الاصطناعي.

### \* ما المجالات المتوقعة تأثرها في الإعلام بشكل عام؟

من أبرز المجالات المتوقعة أن تتأثر بتقنيات الذكاء الاصطناعي:

1 - إنتاج المحتوى، مثل الكتابة والتحرير وتوليد النصوص والصور والفيديوهات تلقائياً.

### \* هل هناك تعاون مع جهات أجنبية من أجل تطوير الذكاء الاصطناعي في المملكة؟

نعم، هناك تعاون واسع بين المملكة وعدد من الجهات والمنظمات الدولية بهدف تطوير منظومة الذكاء الاصطناعي وتعزيز مكانة المملكة عالمياً في هذا المجال، حيث تعمل الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" على بناء شراكات إستراتيجية مع منظمات دولية رائدة، مثل: "الأمم المتحدة، واليونسكو، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ومجموعة البنك الدولي وغيرها".

يشمل هذا التعاون مجالات متعددة منها دعم أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والمشاركة في المؤتمرات العالمية وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتنظيم فعاليات دولية مثل القمة العالمية للذكاء الاصطناعي (GAIN).

كما تستضيف المملكة مراكز دولية متخصصة مثل المركز الدولي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي بالشراكة مع اليونسكو، وتشارك في إعداد تقارير أممية وتطوير أدوات تنظيمية وتقنية تعزز الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع رؤية السعودية (2030م).

وتؤكد هذه الجهود التزام المملكة بدورها المحوري في صياغة مستقبل الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم، من خلال الإسهام في وضع الأطر التنظيمية الدولية، وتبني مبادرات تسهم في بناء قدرات الدول النامية، وتطوير معايير مشتركة تضمن الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التقنيات، كما يعكس هذا التعاون رؤية المملكة في أن تصبح مركزاً عالمياً لتطوير وتطبيقات الذكاء الاصطناعي،





## \* ما تطلعاتكم المستقبلية لأنشطة الهيئة؟

دعم جهود المملكة نحو تسخير البيانات والذكاء الاصطناعي وتحقيق الاستفادة المثلى منها، وذلك بما يتماشى مع تطلعات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ومستهدفات رؤية السعودية (2030م)، الرامية إلى الارتقاء بالمملكة ضمن أفضل الاقتصادات العالمية القائمة على البيانات والذكاء الاصطناعي، علاوة على تنمية الاقتصاد الرقمي وزيادة جودة الحياة من خلال استثمار آفاق التقنيات المتقدمة في تطوير الكفاءة التشغيلية للخدمات الحكومية عبر عدد من التطبيقات الرقمية مثل: التطبيق الوطني الشامل "توكلنا"، الذي يسهل على المواطن والمقيم الوصول إلى الخدمات الحكومية من خلال تطبيق حكومي موثوق، وتطوير رأس المال البشري في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي، وتعزيز التعاون الدولي لضمان سلامة استخدام تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي، ورفع مستوى الوعي تجاه التعامل معها، وبناء القدرات البشرية في العالم في هذا المجال، وذلك بما يتماشى مع الجهود الوطنية في دعم الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق مستهدفات رؤية التنمية المستدامة للأمم المتحدة (2030م).

## \* ما الكلمة الأخيرة التي يمكن أن توجهونها للقراء في هذا المجال؟

نتمنى للجميع التوفيق والسداد وأن يحققوا الفائدة من استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول.

2- التحرير الصحفي والتلخيص، بما في ذلك التحقق من الأخبار وترتيب الأولويات.

3- تخصيص المحتوى عبر التوصيات الذكية والتسويق المستهدف بحسب سلوك وبيانات المستخدم.

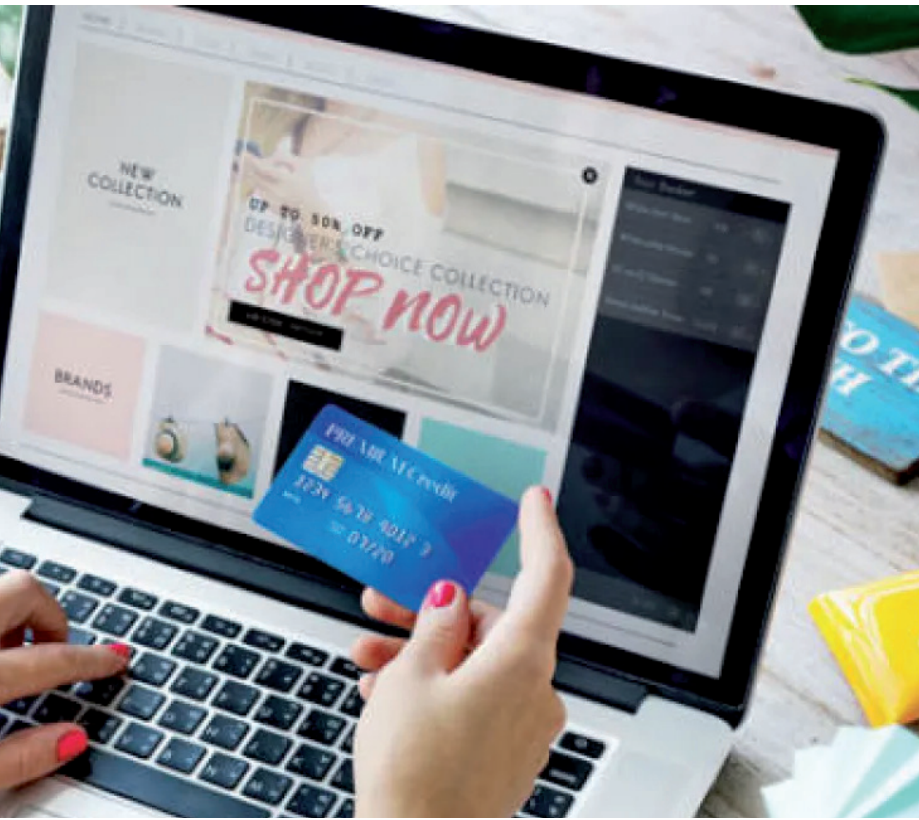
4- إدارة المنصات الإعلامية، من خلال أتمتة المهام الروتينية وتنظيم المحتوى.

5- تحليل البيانات الإعلامية لفهم الاتجاهات وتوقع سلوك الجمهور والتخطيط المستقبلي.

## \* كيف يمكن تطوير الذكاء الاصطناعي لخدمة مجالات الإعلام؟

يُعد الذكاء الاصطناعي أداة محورية لدعم العاملين في قطاع الإعلام، إذ يُسهم في تحسين جودة المحتوى، ورفع الكفاءة التشغيلية، وتمكين المؤسسات الإعلامية من تقديم محتوى مخصص يواكب اهتمامات الجمهور وتفضيلاته، ومن أبرز مجالات الاستخدام: إنشاء وتحرير المقالات والمواد البصرية بشكل مبتكر، وتخصيص التوصيات للمستخدمين، وتحليل البيانات الضخمة لرصد اتجاهات الجمهور وتحسين الإستراتيجيات الإعلامية، إضافة إلى أتمتة المهام الروتينية مثل التصنيف والتحرير، ودعم التفاعل عبر بوتات المحادثة.

كما يعزز الذكاء الاصطناعي قدرات الترجمة الآلية والتعليقات الفورية، ويوفر أدوات متقدمة لتحسين تجربة المشاهدة والقراءة، مما يفتح آفاقاً جديدة لتطوير المحتوى الإعلامي وتوسيع انتشاره عالمياً، بما ينسجم مع رسالة المملكة في تطوير قطاع الإعلام واستثمار التقنيات الحديثة لخدمة المجتمع.



# تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في السلوك الاستهلاكي للفرد والأسرة

<< د. نجوى بنت ذياب المطيري  
باحث في علوم الإعلام والاتصال

لم تعد هذه المنصات مجرد فضاء افتراضي لتبادل الصور والأفكار، بل تحولت إلى سوق مفتوح دائم لا يعرف الحدود الزمانية أو الجغرافية.

في هذا السوق، تُعرض المنتجات وتُروّج الخدمات من خلال تقنيات متقدمة تستغل البيانات الشخصية، وتستثمر في علم النفس السلوكي لإحداث التأثير المطلوب على المستهلك.

وفي خضم هذا المشهد، يتشكل السلوك الاستهلاكي الحديث بطريقة متسارعة، يطغى عليها الطابع العاطفي، والاندفاع غير المدروس، والبحث المستمر عن التماهي مع الصور النمطية التي يصنعها المؤثرون والمشاهير.

تُظهر الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين تصفح وسائل التواصل وازدياد السلوكيات الاستهلاكية غير المخططة، فقد كشف تقرير صادر عن شركة «نيلسن» أن أكثر من (70%) من المستخدمين قد قاموا بشراء منتجات أو خدمات بعد مشاهدتهم إعلاناً أو توصية من أحد المؤثرين.

هذه الظاهرة تتزايد خصوصاً بين فئة الشباب والمراهقين، الذين يتأثرون بسهولة بالصور والمحتوى البصري المكثف الذي يعرض حياة فاخرة أو نمطاً استهلاكياً يُربط ضمناً بالنجاح والسعادة، وهذا النمط يولد لدى الأفراد شعوراً بالنقص وعدم الكفاية، ما يدفعهم لتعويض هذا الشعور من خلال الشراء العاطفي، والذي غالباً لا يستند إلى الحاجة بقدر ما هو محاولة لبناء صورة ذاتية

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي خلال العقدین الأخيرین تحولاً جذرياً في أنماط التفاعل الإنساني، ليس فقط على مستوى التواصل والعلاقات، وإنما امتد تأثيرها العميق ليشمل التوجهات الاقتصادية، والسلوكيات الاستهلاكية للأفراد والأسر.



## << رؤية نقدية

على إيجاد ارتباط عاطفي مع المنتج، وهذا الأسلوب يُضعف من قدرة المستهلك على التقييم النقدي، ويجعله أكثر استعداداً للانقياد وراء التوصيات دون فحص أو تحليل منطقي.

ولمعالجة هذا الانجراف الاستهلاكي المتسارع، تظهر الحاجة المُلحة إلى رفع مستوى الوعي المالي لدى الأفراد والأسر. وهناك جانب مهم آخر في التصدي لهذه الظاهرة يتمثل في نشر ثقافة استهلاكية واعية، تُعلّم الأفراد التمييز بين الحاجات والرغبات، وتُرسّخ لديهم مفهوم القيمة طويلة الأجل على حساب الإشباع الفوري.

فالكثير من المنتجات والخدمات التي يُروّج لها عبر الإنترنت تُقدّم على أنها مفتاح للسعادة أو وسيلة لبلوغ مكانة اجتماعية معينة، ما يدفع المستهلكين نحو الشراء العاطفي. إعادة تشكيل هذا السلوك يتطلب تثقيفاً منهجياً يُعزّز قدرة الفرد على التأني، والتفكير، وتحليل الخيارات الشرائية قبل اتخاذ القرار، وهذا النوع من الثقافة يُمكن المستهلك من التفاعل النقدي مع الرسائل التسويقية، ويجعله أكثر إدراكاً لتأثير الدعاية على قراراته.

في السياق نفسه، لا بد من تحميل المؤثرين والعلامات التجارية جزءاً من المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، خصوصاً أن نجاحهم الاقتصادي يرتبط بشكل مباشر بثقة الجمهور.

ينبغي على المؤثرين أن يلتزموا بمعايير أخلاقية في الترويج، تشمل الشفافية، وعدم المبالغة، وتقديم نصائح استهلاكية تُراعي تنوع الجمهور وظروفه الاقتصادية.

ولا يمكن في هذا الصدد إغفال أهمية التكاتف المؤسسي والتعاون بين الجهات التعليمية، والتنظيمية، والإعلامية، والاقتصادية من أجل إيجاد بيئة رقمية أكثر وعياً وتوازناً. فالحلول لا تكمن فقط في لوم المستخدم أو المستهلك، بل في بناء منظومة متكاملة تُعزز التفكير النقدي، وتحد من الإفراط الاستهلاكي، وتعيد الاعتبار للقيمة الاقتصادية الحقيقية للمال والمنتج.

في الختام، يُمكن القول إن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الاستهلاكي بات ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد، تتشابك فيها العوامل النفسية والاجتماعية والتقنية، لذا فإن التعامل مع هذه الظاهرة يجب ألا يقتصر على حملات توعوية موسمية، بل يجب أن يكون جزءاً من رؤية تنموية شاملة تهدف إلى بناء مجتمع رقمي مستقر ومتين من الناحية الاقتصادية والقيمية.



مقبولة اجتماعياً.

لا يقتصر التأثير على الفرد فحسب، بل يمتد ليشمل الأسرة ككل، فقد أصبحت الكثير من الأسر تواجه ضغوطاً متزايدة من الأبناء نتيجة تعرّضهم المتواصل للمحتوى الإعلاني والمقارنات الاجتماعية المستمرة.

هذا التعرّض يعيد تشكيل أولويات الأسرة المالية، ويؤثر على نمط توزيع الموارد داخلها، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتحوّل النفقات نحو منتجات ذات طابع استعراضية كالأزياء، والأدوات التقنية، ومستحضرات التجميل، على حساب احتياجات أساسية تتعلق بالتعليم أو الصحة أو الادخار، وهذه التغييرات تُضعف البنية المالية للأسرة، وتُعرّضها لما يُعرف بالإرهاق المادي، وهو الإنفاق المتكرر وغير المستدام الذي يتجاوز حدود الدخل المتاح.

تؤكد الأدبيات الاقتصادية أن مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الخوارزميات الذكية، تُعيد برمجة أنماط الاستهلاك بطريقة دقيقة، إذ تُقدّم للمستخدمين إعلانات مصممة خصيصاً بناءً على تفضيلاتهم وسلوكياتهم السابقة، وهذا ما يفسّر القدرة العالية لهذه الإعلانات على التأثير ودفع المستهلكين نحو قرارات غير مدروسة.

المؤثرون، بدورهم، يمارسون تأثيراً مضاعفاً، إذ يجمعون بين الألفة والثقة التي يُكنّنها المتابعون لهم، وبين القدرة

# بداية جديدة لجد إعلامي خليجي ذكي الذكاء الاصطناعي يعيد رسم خارطة الوظائف الإعلامية



<< م. هاني بن إبراهيم الغفيلي  
مختص ومدرّب في الإعلام الرقمي

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي خلال العقدین الأخيرین تحولاً جذرياً في أنماط التفاعل الإنساني، ليس فقط على مستوى التواصل والعلاقات، وإنما امتد تأثيرها العميق ليشمل التوجهات الاقتصادية، والسلوكيات الاستهلاكية للأفراد والأسر.

لم تعد مهنة الإعلام كما كانت، الجمهور لم يعد يطارّد السبق الصحفي، والكاميرا لم تعد بحاجة إلى مصوّر دائم، والمحرر الصحفي بات يشاهد زميلاً رقمياً يقترح له العناوين، وربما يصوغ له خبراً أولياً، والذكاء الاصطناعي لم يطرق باب غرف الأخبار فحسب، بل استقر فيها، وأعاد ترتيب الطاولات، وحدد الوظائف التي ستبقى، وتلك التي ستتحول، وربما تغيب.

هذا التحول، وإن بدا مفرغاً للبعض، إلا أن في عمقه فرصة تاريخية لإعادة ابتكار الإعلام في العالم، ووصل مداه الإعلام السعودي والخليجي، مما أسهم في تحديد مجالاته وقدراته، ورسم طبيعته وأشكاله وأنماطه، وتجديد مسارات التوظيف فيه بما يتماشى مع طموحات العصر.

في تقرير صدر عن منظمة اليونسكو عام 2023م، حول مستقبل وظائف الإعلام، أشار إلى أن أكثر من (40%) من الوظائف الإعلامية التقليدية حول العالم ستأثر بفعل أتمتة المهام التي يتقنها الذكاء الاصطناعي، مثل المونتاج، وتحرير الأخبار العاجلة، وتحليل بيانات التفاعل، ومع ذلك، فإن التقرير ذاته أكد أن عدداً من الوظائف الجديدة ستولد، تركز على تحليل البيانات، والإشراف على الأنظمة الذكية، والتدقيق الأخلاقي على محتوى الذكاء الاصطناعي، ما يعني أن التحول ليس تهديداً صريحاً، بل دعوة للتطور.

في دول مجلس التعاون، حيث يتقاطع الطموح بالتقنية، تأتي تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة تمكين لا إقصاء، ففي المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، بدأ عدد من المؤسسات



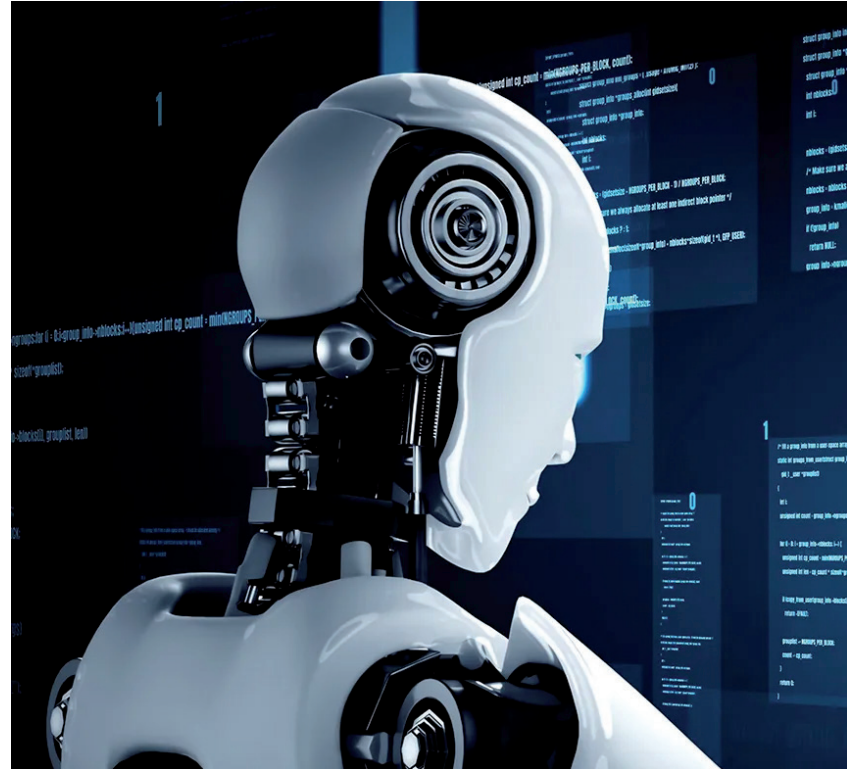
مختصين في تحليل البيانات الصحفية، ومديري إستراتيجيات محتوى معتمد على الذكاء الاصطناعي، ومنتجي محتوى تفاعلي يعملون بالتعاون مع أنظمة التعلّم الآلي. بمعنى آخر، الذكاء الاصطناعي لا يُغلق أبواب العمل، بل يفتح أبواباً جديدة تتطلب عقليات مختلفة ومهارات مستقبلية. وفي هذا السياق، بدأت الجامعات الخليجية في تعديل مناهج كليات الإعلام، وإدخال مسارات جديدة في «إعلام البيانات»، و«الإعلام التفاعلي»، و«الذكاء الاصطناعي والاتصال الجماهيري»، في خطوة تهدف إلى إعداد جيل إعلامي جديد قادر على التفاعل مع التكنولوجيا لا التنافس معها، وقد أعلنت جامعة الملك سعود في الرياض مؤخرًا عن إطلاق أول ماجستير متخصص في الإعلام الرقمي الذكي، في شراكة مع مؤسسات تقنية وطنية مثل «سداء» و«أرامكو التقنية».

البعد الإيجابي الأهم هو أن هذا التحول يدفع نحو توطيق التقنية، فبدلاً من الاعتماد على أدوات أجنبية لا تراعي السياق الثقافي الخليجي، بدأت المؤسسات الإعلامية في تطوير خوارزميات محلية تفهم اللغة العربية بلهجاتها، وتفهم الخصوصية الاجتماعية، وتلتزم بالقيم الخليجية، هذا التمكين التقني يعزز السيادة الإعلامية للمنطقة، ويجعل المحتوى أكثر مصداقية وتأثيراً لدى الجمهور المحلي والعالمي على حد سواء.

الذكاء الاصطناعي سيغيّر طبيعة العمل الإعلامي، هذا صحيح، لكنه لن يلغي الحاجة إلى العقل البشري، فما زال الإنسان هو من يلهم القصة، ويطرح الأسئلة العميقة، ويمنح المحتوى روحه وسياقه، وما تقوم به الجهات التي تطبق تقنيات الذكاء الاصطناعي هو إعادة توزيع الأدوار بين الإنسان والآلة؛ فالآلة تحلل وتفرض وتقتصر، والإنسان يبدع ويقرر ويصنع المعنى، وهذه المعادلة، إذا ما أُدريت بذكاء، ستجعل من الإعلام الخليجي نموذجاً عالمياً في التفاعل مع الذكاء الاصطناعي، لا مجرد متلقٍ له.

في النهاية، الإعلام لم يَخْتَفِ، بل تغيّر، والوظائف الإعلامية لم تندثر، بل تطورت، ومنطقة الخليج العربية، بحكم استثماراتها التقنية وسرعة تبنيها للابتكار وشغف شبابها بالتعلم، تمتلك فرصة تاريخية لقيادة مستقبل الإعلام العالمي، لا بوصفها منطقة مستهلكة للتقنيات، بل كصاحبة فكر، وهوية، ونموذج يُحتذى به.

فدول الخليج العربية لا تكتفي بأن تواكب الزمن، بل تصنعه، والذكاء الاصطناعي، في هذه الرحلة، ليس النهاية... بل بداية جديدة لمجد إعلامي ذكي.



الإعلامية الكبرى مثل «هيئة الإذاعة والتلفزيون» و«وكالة الأنباء السعودية» باعتماد أنظمة ذكية تساعد في تصنيف الأخبار تلقائياً، وترشيح أبرز القصص وفقاً لاهتمامات الجمهور، بل واستخدام روبوتات نصية لكتابة الموجزات الصحفية.

وعلى الرغم من أن هذا قد يقلل من بعض المهام الروتينية، إلا أنه في المقابل يحرر الإعلامي السعودي من قيود التكرار، ويمنحه وقتاً ومساحة للإبداع، والتحقيقات العميقة، وإنتاج محتوى يليق بمستوى الوعي الحديث. وحين نتأمل تجارب خليجية أخرى، نجد في دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً متقدماً حيث تم إطلاق أول مذيع افتراضي بتقنية الذكاء الاصطناعي في قناة دبي، يتمتع بمظهر رقمي واقعي ويقدم الأخبار وفق سيناريوهات يتم تحديثها من خلال قاعدة بيانات ذكية، كذلك قامت مؤسسات إعلامية في دولة قطر ومملكة البحرين بتجربة برامج توليد المحتوى الإعلامي آلياً بلغات متعددة، وهو ما يدعم الرسالة الخليجية في الوصول لجمهور عالمي متعدد الثقافات.

الإحصاءات تشير إلى نمو وظائف الإعلام الرقمي والتحليل الإعلامي القائم على البيانات بنسبة (27%) في منطقة الشرق الأوسط خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بحسب إحصائية صادرة من شبكة التواصل الاجتماعي (LinkedIn) في 2024م، هذا النمو يدفع مؤسسات الإعلام لتوظيف



# تحرّي الأخبار والمعلومات.. إشعال شمعة أفضل من لعن الظلام



<< أ.د. نصر الدين لعياضي  
باحث في علوم الإعلام والاتصال

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي خلال العقد الأخيرين تحولاً جذرياً في أنماط التفاعل الإنساني، ليس فقط على مستوى التواصل والعلاقات، وإنما امتد تأثيرها العميق ليشمل التوجهات الاقتصادية، والسلوكيات الاستهلاكية للأفراد والأسر.

أراد أحد «المتفدلين» البولنديين أن يمازح أصدقاءه، ومتابعي مدونته الإلكترونية؛ فنشر الخبر التالي: “جَهّز الجيش البولندي طائرة من سلاحه الجوي محمّلة بالمواد الغذائية والأدوية والخيم لإغاثة وتقديم العون لضحايا زلزال جمهورية هايتي الذي خلف ما يقارب ثلاثمائة ألف قتيل، وعدداً مماثلاً من الجرحى والمصابين، علاوة على حوالي (1.3) مليون دون مأوى؛ لكن قبطان الطائرة ضلّ طريقه؛ وحطّ في جزيرة «تهايتي»، لقد تشابه عليه اسم هذه الجزيرة التي تقع في المحيط الهادي، وهي بالمناسبة، أكبر جزر بولينيسيا الفرنسية، واسم جمهورية هايتي التي تقع في جزر الانتيل الكبرى في بحر الكاريبي.

الكل أدرك ببداية أن هذا الخبر مجرد دعاية إلا بعض وسائل الإعلام التي بثته دون أن تفحصه وتمحصه وتتحري صحته، بما فيها القنوات التلفزيونية ذات الشأن الكبير، مثل القناة الأولى – الخاصة – في التلفزيون الفرنسي، وهكذا تحولت الدعاية إلى قضية جدية أقلقّت السلطات البولندية فسارعت إلى تفنيد الخبر جملة وتفصيلاً، وأكدت أن لا أساس له من الصحة، ويتجاوز المعقول في الملاحه الجوية.

حدث هذا في العاشر من شهر فبراير 2010م؛ أي قبل أن يرتفع عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في العالم، وينتشر ما أصبح يعرف بالأخبار المزيفة، وتتطور تقنيات ممارستها في وسائل الإعلام التقليدية، والميديا الاجتماعية على وجه الخصوص، وقبل أن



التي تنشرها وسائل الإعلام التقليدية أو تدسّ في الميديا الاجتماعية عن قصد لأسباب متعدّدة، نذكر منها: “تضليل الجمهور أو مستخدمي الإنترنت، وتشويه سمعة شخص أو مؤسسة ما أو بلد، وتفضيل حزب سياسي، والطمع في حقيقة علمية أو طبية مثبتة ومؤكدة، والتسلية، والحصول على منافع، وتصفية حسابات سياسية، ورفع عدد متابعي المنصة الرقمية أو القناة التي تنشرها”.

### ما معنى تحريّ الأخبار والبيانات؟

تجيب “صوفي مليبرو” (Sophie Malibeaux)، نائب رئيسة تحرير إذاعة فرنسا الدولية، عن هذا السؤال بالقول: إنها مجمل الممارسات والأدوات التي تسمح بالتحريّ بطرائق مختلفة عن الأخبار والمعلومات “صور، نصوص، شرائط فيديو، إشاعات تم بثها عبر الميديا الاجتماعية”، وغيرها من أنواع المحتويات.

ويعرفها بعض الباحثين بأنها: “مسار من التحليل وتدقيق الأخبار والمعلومات التي تنشرها وسائل الإعلام في سياق خاص والتثبت من صحتها”.

ويبدأ هذا المسار من المصدر الأصلي للأخبار والبيانات لينطلق في تحليل الصور وشرائط الفيديو، والتحريّ عن تصريحات رجال السياسة، وعن المعلومات الطبية والعلمية والتكنولوجية، وعن الإحصائيات المنشورة والمتعلقة بقطاع اقتصادي أو تجاري معين.

إنه مسار معقد وشاق يتطلب منهجية عمل، وصبر وتريث في الحكم، وكفاءة تقنية، ومهارات لولوج مصادر المعلومات.

يعتقد بعض الباحثين أن ممارسة تحريّ الأخبار أنتجت نمطاً من الصحافة يقدم ضمانات للجمهور عن صحتها وصدقها، ويعمل على تحويل الأخبار والمعلومات إلى معرفة في خدمة المواطنين.

لقد استطاع هذا التحريّ أن يفرض قالبه التعبيري المستقل والقائم بذاته، على غرار بقية الأنواع الصحفية، مثل التقرير الصحفي، والمقال والعمود الصحفيين، وتخصّص له الصحف زاوية في الجريدة، مثل «المفكك» في صحيفة «لوموند» الفرنسية أو برنامج إذاعي، على غرار برنامج «ما وراء الخبر»، الذي تديره نائب رئيس التحرير “صوفي مليبرو”، على موجات إذاعة فرنسا الدولية، أو برنامج تلفزيوني مثل برنامج «الملاحظ» على قناة «فرنسا 24» التلفزيونية، وبرنامج «فك التشفير» الذي يبث على قناة «آر تي» التلفزيونية التابعة لفرنسا وألمانيا.



يسمع الصحفيون وملاك وسائل الإعلام بالتزييف العميق (Deepfake)؛ الذي يعني التلاعب بالصور وشرائط الفيديو ومكوناتها لتصبح شديدة التطابق مع الصور الأصلية بحيث يعجز المرء، غير الخبير، عن تمييزها عن غيرها.

### طوفان النشر الإلكتروني

يخبرنا موقع “ستاتيسكا” للبحث في شبكة الإنترنت إن عدد الإنترنتيين في العالم سيبلغ (5.56) مليار في نهاية السنة الجارية، وأن عدد الرسائل التي يتم تبادلها عبر منصة “الواتساب” يبلغ حوالي (42) مليون رسالة في الدقيقة الواحدة، وأن مليار ساعة من شرائط الفيديو تشاهد يوميًا في منصة “اليوتيوب”! حسب صحيفة “لو دوفيني ليبيري” الفرنسية الصادرة في 23 أبريل 2025م، ويُدرج (510) ألف منشور في الثانية الواحدة في موقع “الفيسبوك”!

أمام هذا الطوفان من المواد المكتوبة والمسموعة (والسمعية/البصرية) المنشورة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، المفروض من وسائل الإعلام التقليدية، التي تنهل منها وتعتبرها مصادر إخبارية، أن تعيش في حالة طوارئ دائمة من تحريّ الأخبار لاكتشاف المزيفة أو الملفقة فتحظر نشرها.

والأخبار المزيفة هي المصطنعة أو المُشوّهة أو المُحرّفة

الإنترنت لتحريّ الأخبار والمعلومات، بل أن عدد المنصات الرقمية التي أنشئت خارج المؤسسات الإعلامية التقليدية لهذا الغرض ما انفكت تزداد منذ بداية العقد الماضي، لتبلغ اليوم (300) منصة في العالم!

### أسباب أخرى

تزايد الاهتمام بعملية تحريّ الأخبار والمعلومات منذ بداية العقد الثاني من الألفية الحالية نتيجة الانتشار السريع والواسع لظاهرة الأخبار المزيفة التي أصبحت بمثابة العملة الرديئة التي تطرد العملة الجيدة في السوق، لقد ازدهرت هذه الأخبار أثناء الحملات الانتخابية في البلدان الديمقراطية، لذا نلاحظ أن بعض وسائل الإعلام أنشأت مواقع لها خصيصاً للتحري فيما يروجه المرشحون للرئاسة في الحملات الانتخابية، هذا ما جرى في فرنسا، على سبيل المثال، في موعديها الانتخابيين، في 2012م و2017م، وفي زمن الأزمات والجوائح، مثل جائحة كورونا في 2019م.

توجد عوامل أخرى، تدفع إلى التدقيق في الأخبار والمعلومات المتداولة في وسائل الإعلام التقليدية أو في الميديا الاجتماعية، نذكر منها، على سبيل المثال وليس الحصر، التغيير الذي طرأ على قواعد العمل الصحفي، ففي عصر التكنولوجيا التناظرية كانت المؤسسات الإعلامية تتحرى في أي خبر قبل أن تنشره، لكن اليوم تندفع المواقع والمنصات في شبكة الإنترنت، تحت واقع المنافسة، إلى نشر الأخبار أولاً، ثم تبحث عما يؤكد صحتها، وقد تتنصل من هذه المسؤولية وتضعها على كاهل الجمهور وفق منطق: "نحن ننشر وللجمهور مطلق الحرية في تصديق ما ننشره أو تكذيبه"، لذا نلاحظ أن القسط الأكبر من عملية تحريّ الأخبار والمعلومات يجري بعد نشرها أو بثها. هذا علاوة على أن معايير الحكم على صحة الأخبار والمعلومات قد تغيرت هي الأخرى، ففي السابق كانت المصادقية تستشف من مصادر الأخبار، والمؤسسات الإعلامية التي تنشر الخبر أو تبثه، ومن الصحفي الذي يوسمه باسمه، أما اليوم فإن المصادقية «تكتسب» من عدد المطلعين على الخبر، فكلما ارتفع عددهم نال الخبر مصداقية أكثر، ولا يخفى على القارئ الكريم أن الميديا الاجتماعية تتفوق على الميديا التقليدية بأنيتها في نشر الأخبار، وبتواجدها في كل مكان، وبعدد متابعي صفحاتها أو مؤثريها والمتفاعلين معهم.

ويذهب بعض الباحثين في نظريتهم لتحريّ الأخبار في البيئة الرقمية إلى القول: "إنه أصبح يمثل اتجاهاً في الصحافة الرقمية يتسم بالتعاون خارج حدود دائرة التحرير الصحفي التقليدي، يجمع الصحفيين، والجمهور، والعُدّة التقنية، وهيئات المجتمع المدني".

خلفاً لما يعتقد البعض، إن التحريّ عن صحة الأحداث والأخبار لم يظهر في مطلع هذا العقد، بل استخدمته الصحف الأمريكية في عشرينيات القرن الماضي، فصحيفة "التايم" الأمريكية، على سبيل المثال، وظفت صحفيين في عام 1920م، لمراجعة موادها الصحفية: يدققون في أسماء الأشخاص، والمدن والبلدان، والتواريخ، والأرقام، والمساحات، والأوزان، والأسعار، وفي تصريحات السياسيين، وفي الأحداث قبل نشرها.

وإن كانت غاية هذه العملية تكمن في إضفاء الشفافية على العمل الصحفي وطمأنة القارئ على صحة الأخبار والمعلومات التي تنشرها، فقد فرضها حرص الصحيفة وخوفها من المتابعات القضائية والغرامات المالية، إن نشرت أخبار مغلوطة عن أشخاص أو مؤسسات أو قدمت إحصائيات تضر بالشركات والمؤسسات.

لم تدرج مهنة تحريّ الأحداث والأخبار في التداول اليومي إلا في عام 1990م، بعد أن اختص بعض الصحفيين في الاستقصاء عن مضمون التصريحات التي يدلي بها السياسيون، ثم انتشرت هذه المهنة بعد أن اتسع الاستخدام الاجتماعي لشبكة الإنترنت، ووقوع أحداث 11 سبتمبر 2001م، حين زاد الشك في الرواية الرسمية عن هذه الأحداث، فراح كل مستخدم لشبكة الإنترنت يعلق عليها دون امتلاك معلومات كافية، وخلفية في العمل الصحفي، ولا التزام بالضوابط الأخلاقية التي يستلزمها العمل الإعلامي، وقد حققت له تكنولوجيا الاتصال ذلك، وهذا أدى إلى ارتفاع منسوب الأخبار المغلوطة وحتى المزورة في شبكة الإنترنت، وقد شعر الصحفيون الأمريكيون بأن الأخبار المزيفة أصبحت تهدد مهنتهم فقاموا بالرد، فأنشأوا مواقع في شبكة الإنترنت لفحص الأخبار، مثل موقع «بوليفاكس» في عام 2007م، التابع لصحيفة "تامبا باي تايمز" (Tampa Bay Times) الذي حصل على جائزة "بوليتزر" المشهورة في عام 2009م، لما قام به في مجال تحريّ الأخبار، الأمر لا يقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أنشأت العديد من الصحف والمؤسسات الإعلامية في العالم مواقع لها في شبكة





الفرنسي "برنار ستيجلر"، تعدّ بمثابة «فارماكوس»، وهي كلمة يونانية الأصل تعني السم والدواء في آن واحد. بمعنى أنها سهلت نشر الأخبار المزيفة وانتشارها، ووفرت في الوقت ذاته العُدّة التقنية لمحاربتها من خلال تمكين المدققين والصحافيين من التأكد من صحة الأخبار والبيانات عبر منصات ومحركات بحث مختلفة، مثل منصة «هواكسي» (Hoaxy) لتحريّ المعلومات والأخبار، و محرك بحث «تين آي» (Tin Eye) الذي يبحث في ملايين الملفات عن مصدر الصور والتحويلات التي أدخلت عليها، وغيرها من محركات بحث.

بجانب التقصي الآلي أو الرقمي، لازالت بعض المؤسسات الإعلامية تمارس الاستقصاء اليدوي، أي الاتصال مع الأشخاص الذين ورد ذكرهم في الخبر، والعودة إلى الأرشيف وبنك المعلومات والتقارير الرسمية للتأكد من صحة البيانات.

يركز القسم الأكبر من عملية التحريّ على الأخبار والمعلومات المنشورة، وفق مستويات مختلفة.

المستوى الأول؛ أي القاعدي، ويتمثل في تقديم الإجابة عن السؤال التالي: هل الخبر أو المعلومة صحيحة أم لا؟. أما المستوى المتقدم، فيكشف عن نسبة الكذب أو الخطأ في الخبر، والجانب الناقص أو المسكوت عنه فيه، وعلامات انحيازه أو تضليله، ويكشف عن سياق نشره ومراميه المبطنة.

أخيراً، يمكن القول: بصرف النظر عن الخلفية التي أدت إلى إنشاء مواقع تحريّ الأخبار والبيانات ونقائصها، فإنها تعدّ بمثابة إشعال شمعة ذات جدوى أفضل من لعن الظلام.

## ما بعد الحقيقة

إن ما سبق عرضه من أسباب ليس سوى الجزء البارز من جبل الجليد، فالجبل في هذه الحالة هو ما أصبح يعرف بـ «ما بعد الحقيقة» التي أصبحت تهيمن على الحياة العامة وعلى ذهن الجمهور.

يعرف قاموس أكسفورد «ما بعد الحقيقة» بأنها: "تشير إلى الظروف التي تكون فيها الحقائق الموضوعية أقل تأثيراً في تشكيل الرأي العام الذي يناشد المشاعر والاعتقادات الخاصة"، فصفة «ما بعد» لا تعني بتاتا أننا نعيش مرحلة تجاوزنا فيها الحقيقة، بل تشير إلى تراجع مكانة الحقيقة في حياتنا اليومية أمام اندفاع المشاعر والعواطف، بمعنى أن الأحداث تصبح حقيقة إن أثارت مشاعرنا وعواطفنا وانساقنا مع قناعاتنا، وليس انطلاقاً من تطابقها مع الواقع، ففي هذه الظروف برز مفهوم «الوقائع البديلة».

ما يقلق رجال الصحافة والمؤسسات الإعلامية هو إخلال صاحب شركة «ميتا»، المالكة لمواقع «الفيسبوك» و«انستغرام» و«واتساب»، بوعده بالإسهام في محاربة الأخبار المزيفة من خلال إشراك الصحافيين والمؤسسات الإعلامية في عملية التدقيق والتحريّ في منشورات مواقعها، لقد انضم مؤخراً إلى مالك موقع «إكس»، «تويتر» سابقاً، الذي يؤمن بأن عملية التحريّ نشاط مقيد لحرية التعبير، وعضواً الاستعانة بمختصين وذوي خبرة في غربلة الأخبار واكتشاف المزيفة منها، والمالكيّن لمهارات التمييز بين الأخبار الصحيحة عن الكاذبة، اكتفى بملاحظات مستخدمي الموقع الذين يشيرون إلى أن هذا الخبر يتضمن معلومات مغلوطة أو تجاوزات أخلاقية، لقد شبه أحد المازحين هذا التحول في سياسة مالك شركة «ميتا»، بذلك الذي يعاني من تسرب المياه في مسكنه، فلم يلجأ إلى سبّاك، بل خرج إلى الشارع يطلب المساعدة من المارة للقضاء على تسرب المياه!

إن الإخلال بوعده، جمد نشاط (80) منظمة مدنية تعمل في مجال التحريّ في صحة الأخبار والبيانات، وتستخدم (60) لغة، وقطع رزق ألفين مدقق خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

إنّ هذا الإخلال يثقل كاهل المؤسسات الإعلامية العاملة على تدقيق الأخبار ومحصلها.

## آليات التحريّ

إن تكنولوجيا الاتصال المعاصرة، على حد تعبير الفيلسوف



## «النميمة» الرياضية تتحدى عالم الترفيه الجديد

لم تتوقف البرامج الرياضية عند التلفزيون والإذاعة فقط، بل أصبح «البودكاست» الرياضي، وسيلة جديدة يشترك إليها محبو كرة القدم من مختلف أنحاء عالمنا العربي. لكن.. مع الأسف، فإن عيوباً كثيرة شابت هذا التطور الإعلامي، بعد أن صارت الشائعات تطارد محترفي اللعبة، وأصبحت بعض البرامج تبحث عن «النميمة الرياضية»، دون الاعتداد بمواثيق الشرف الإعلامي، وتسببت بعض هذه «النمائم» في الوقعة بين لاعبين ومدرّبين ومجالس إدارات ونقاد والعديد من عناصر اللعبة المختلفة.

ودخلت وسائل التواصل الاجتماعي على الخط، وأصبحت تستخدم العديد من سبل التحايل لكسب متابعين جدد، فها هي صور فوتوغرافية «مركبة»، وها هي أخبار زائفة، تحظى بأكثر عدد من التعليقات، وتستأثر بالعديد من «مهووسي» كرة القدم. نحن أمام أمرين أحدهما يحمل مذاقاً طيباً، والآخر به مرارة العداوة والبغضاء التي تحيط بالرياضة بشكل عام. إنني أختلف تماماً مع مقولة إن كرة القدم «ملهاة» الشعوب، فهي وسيلة ترفيه متميزة، ولعبة محببة إلى القلوب ليس في عالمنا العربي وحده، بل في العالم أجمع، والإعلام الرياضي أحد عناصر الترفيه في هذه اللعبة، وله تخصصه من ذوي الخبرات المتميزة القادرة على التحليل وإجراء الحوارات التي تتميز بالمهنية والاحتراف.



«عماد عبدالمحسن»  
كاتب وباحث في الإعلام

رؤية جديدة اتسم بها الإعلام الرياضي في عالمنا العربي، وبخاصة كرة القدم، فبعد أن دخلت اللعبة إلى عالم الاحتراف، وأصبحت الفرق الرياضية تستعين بلاعبين من مختلف دول العالم، مما زاد من جذب أنظار المشاهدين والمتابعين، ارتدت البرامج الرياضية الإذاعية والتلفزيونية حلاً جديدة، وصارت تلهث خلف الأخبار التي تكاد تنطق بالجديد بصفة يومية، فهذه الفرقة اشترت اللاعب «الفلاني» من فرقة كذا في أوروبا، وهذا المسؤول يسابق الزمن من أجل الحصول على توقيع لاعب آخر.





بما يتناسب مع التطوير الذي أصاب اللعبة على المستوى العربي، بل إنني أدعو إلى بث برامج بلغات أخرى غير العربية، مثل اللغة الإنجليزية، وبخاصة في الدول التي تتميز بوجود لاعبين محترفين من ذوي الشهرة عالميًا، وهو ما يشكل خطوة جديدة في مجال الإعلام الرياضي العربي.

إن الإعلام في ثوبه الجديد، هو قيمٌ ومهنية واحتراف، لا يتعارضون مع الفكر الاستثماري، بل يمكن أن تكون كرة القدم أحد وسائل الاستثمار المهمة، من خلال عقد برامج تحليلية تستضيف أهم المحللين في العالم، إضافة إلى برامج تحاور لاعبين دوليين، خاصة وأن هذه الرياضة تأتي في بؤرة اهتمام مختلف الأعمار، والبرامج التلفزيونية الرياضية تحظى باهتمام ومتابعة كبيرين.

لذا فإن الصغائر التي تتحكم في بعض الأحيان في العديد من البرامج الرياضية، والانحدار إلى تراشق ليس في محله، هو خطأ جسيم لا يتماشى مع روح العصر الذي تتنافس فيه القنوات العالمية على ابتكار أفكار برمجية جديدة، تتصارع على الاستئثار بالمشاهدين، ونحن أصبحت لدينا «المادة الخام» لموضوعات عديدة مهمة يمكن الخوض فيها، ومناقشتها بشكل جاذب يمتع المشاهد، ويرفه عنه، فالمتعة والترفيه، هما لب العمل الرياضي بشكل عام.

لكن زيادة عدد هذه البرامج تسبب - أيضًا - في تواجد دخلاء على هذه المهنة، لا يدركون قدر الإعلام بشكل عام وأهميته وأهدافه.

لقد ازدادت أهمية دراسة إيجابيات وسلبيات الإعلام الرياضي في وقتنا الحالي، بعد المنعطف الذي قادت الفرق الرياضية في المملكة العربية السعودية، التي تمكنت من الاستئثار بكوكبة من أهم لاعبي العالم، وهو ما جعل الدوري السعودي محط أنظار المتابعين من شتى الدول، والدليل على هذا الحراك الرياضي الذي نشهده في المملكة هو تتويج فريق أهلي جدة ببطولة آسيا للنخبة، إضافة إلى استضافة العديد من مباريات كرة القدم بين أهم الفرق العالمية، وهو الاستثمار الحقيقي في كرة القدم، والخروج بها من دائرة النمطية، إلى آفاق أكثر رحابة.

وها هي العديد من الفرق بالدول العربية الأخرى تحذو هذا الحذو، الذي أعلى من قيم الاحتراف، بدلاً من الاستغراق في المحلية التي لم تعد متلائمة مع هذا العصر على كافة الأصعدة سواء كانت رياضية أم غير ذلك.

ومن هذا المنطلق، فإنني أدعو إلى عقد مؤتمر عربي تشارك فيه قنوات الإعلام الرياضي العربية، والمتخصصون في هذا المجال، لوضع ميثاق شرف موحد، يلتزم به الجميع، لحماية هذا الرافد الإعلامي المهم، بل وتطويره



## الذكاء الاصطناعي في الإعلام والترفيه (7) مستحدثات وآفاق الصورة الصحفية وتحريرها ونشرها

« د. عباس مصطفى صادق  
الخبير في الإعلام الرقمي



من التجريب المبكر إلى التطبيقات المعاصرة، يؤدي الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في إعادة تشكيل المشهد الاتصالي برمته، وأثر على صناعات الإعلام والترفيه والإعلان، مما أدى إلى حالة تغيير انقلابية في طريقة إنشاء المحتوى وتوزيعه واستهلاكه ومشاركة الجمهور، علاوة على الجدل المثار في الجوانب المهنية والأخلاقية المرتبطة باستخداماته.

### ثورة في عالم التصوير الفوتوغرافي

بشكل عام، أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في عالم التصوير الفوتوغرافي، حيث أصبح بإمكانه تحسين جودة الصور، تعديل الإضاءة والألوان والحدة تلقائيًا للحصول على صور أكثر وضوحًا، يضاف إلى ذلك خاصية التعرف على المشاهد، فبعض الكاميرات الذكية تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد المشهد وضبط الإعدادات المثلى تلقائيًا، بل بات بالإمكان إزالة العيوب وإصلاح الصور

وكما نرى ونتابع كل يوم تحمل تطورات الذكاء الاصطناعي وعودًا بتطبيقات أكثر تقدمًا من شأنها تشكيل الصناعة بطرق عميقة.

في هذه الحلقات نتابع تطور وأوجه الاستخدامات من تحليل البيانات المبكر إلى العصر الحالي للتعلم العميق والأتمتة، وفي هذه الحلقة نتحدث عن التصوير الصحفي بأدوات الذكاء الاصطناعي.



الفوتوغرافي ونقل الأحداث الإخبارية لخلق سرد بصري، وهي ممارسة التقاط صور أسرة تروي قصة، وتنقل المشاعر، وتقدم منظورًا فريدًا للأحداث الجارية. وتهدف الصحافة التصويرية إلى توثيق الحقيقة الموضوعية حول موقف ما بصريًا وتوصيلها، موفرةً للمشاهدين تمثيلًا بصريًا للأحداث التي وقعت، وهي تجمع بين الأخلاقيات ورواية القصص والجماليات البصرية لنقل جوهر القصة الإخبارية.

### أدوات ذكية متقدمة

حاليًا توفر بعض البرامج ميزات تحرير تلقائية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل تحسين الألوان وإزالة العيوب، كما يمكن تصنيف الصور تلقائيًا، والتعرف على الوجوه، وفرزها بناءً على المحتوى، مما يسهل إدارة الأرشيفات الكبيرة، وقد برزت العديد من الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي التي تجعل تحرير الصور أكثر سهولة ودقة، مما يساعد المصورين على تحقيق نتائج احترافية بسرعة وبسهولة وكفاءة، منها على سبيل المثال:

1 - لومينار نيو (Luminar Neo):

يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين الصور تلقائيًا، مثل تعديل الإضاءة واستبدال السماء وتحسين ملامح الوجه، وهو يعتبر أداة لكل من المصورين الهواة والمحترفين، وهو يحتوي على محرك معياري، يقوم بتوزيع الحمل بشكل متساوٍ لتسريع معالجة الصور، وهذا يسمح للمصورين بتطبيق العديد من التعديلات المختلفة على الصورة دون فقدان كبير في الأداء، كما يحفظ جميع التعديلات بشكل تلقائي.

2 - جنرايف فيل - أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop (Generative Fill):

ميزة تعتمد على الذكاء الاصطناعي تتيح للمستخدمين إضافة أو إزالة أو تعديل العناصر في الصورة باستخدام أوامر نصية بسيطة، حيث يمكن للمستخدمين تحديد منطقة في الصورة، وإدخال وصف لما يريدون توليده، وسينشئ فوتوشوب محتوى يتماشى بسلاسة مع الصورة الموجودة، وتعتبر هذه الأداة مفيدة بشكل خاص لتمديد الصور، وملء الفجوات، أو حتى إنشاء عناصر بصرية جديدة تمامًا بأقل جهد.

3 - إيمانج أيه أي Imagen AI:

هو برنامج تحرير صور مدعوم بالذكاء الاصطناعي مصمم للمصورين المحترفين، فهو يتعلم أسلوب المصور

القديمة أو إزالة التشويش والضبابية للحصول على نتائج أكثر احترافية، وبعض الأنظمة قادرة على تحويل الرسومات إلى صور واقعية أو حتى توليد صور جديدة تمامًا.

ويمكن للذكاء الاصطناعي تحليل الصور وتحديد العناصر المهمة مثل الوجوه، الأماكن، والأحداث، مما يساعد الصحفيين في تصنيف الصور بسرعة، كما يمكنه التعرف على المشاهد وتقديم معلومات إضافية حول السياق، مما يعزز دقة التقارير الصحفية.

في السياق، من المتوقع أن يستمر الذكاء الاصطناعي في التطور، مما يوفر أدوات أكثر تقدمًا للصحفيين، وقد نشهد تقنيات جديدة مثل التصوير التلقائي بالذكاء الاصطناعي، حيث يمكن للكاميرات الذكية التقاط الصور وتحليلها دون تدخل بشري.

### التصوير الصحفي الذكي

قبل الدخول في التطورات التي لحقت بالصورة الصحفية بالذكاء الاصطناعي، نتعرف هنا على التصوير الرقمي الذي يبدو معقدًا بعض الشيء لغير المحترفين، ببساطة التصوير الرقمي هو عملية التقاط الصور ومعالجتها باستخدام الأجهزة الإلكترونية، وهو ينطوي على استخدام الكاميرات الرقمية أو الهواتف المحمولة المزودة بكاميرات لالتقاط الصور، ثم تُخزن هذه الصور كملفات رقمية يمكن عرضها وتحريرها ومشاركتها رقميًا.

يتضمن التصوير الرقمي استخدام الكاميرات الرقمية الذكية التي تحول الضوء الوارد إلى إشارات إلكترونية يمكن تخزينها ومعالجتها كملفات رقمية، ويمكن عرض هذه الملفات وتحريرها ومشاركتها باستخدام برامج الكمبيوتر والأجهزة الذكية الأخرى.

### فهم الصورة الصحفية

بشيء من لغة الفلسفة الجمالية تعتبر الصور الفوتوغرافية تمثيلات للصور المستخدمة في التواصل الصحفي، فهي تُثير مشاعر القراء وتُثير عواطفهم تجاه الموضوع المُعروض، وقد أحدث اختراع الكاميرات الذكية الرقمية ثورةً في مجال التصوير الفوتوغرافي، إذ وفّر العديد من المزايا مقارنةً بالتصوير الفوتوغرافي التقليدي القائم على الأفلام.

أما الصحافة التصويرية، فهي شكل مؤثر من الصحافة، يستخدم الصور الفوتوغرافية لسرد قصة أو تغطية أحداث إخبارية، حيث تجمع هذه الصحافة بين التصوير



الوثوق به، حيث بات من الممكن توليد صور واقعية إلى حد أنه يمكن الخلط بينها وبين الصور الفوتوغرافية، مما يشكل تهديدًا حقيقيًا للصحافة التصويرية.”

كما ترى أن الصحافة التصويرية أصبحت شاهدًا موثوقًا به لما يحدث في العالم، وتؤدي نزاهة ومسؤولية المصور الصحفي دورًا كبيرًا في هذه القيمة لذلك، فمن الضروري للصحافة التصويرية أن تكون قادرة على التمييز بين الحقيقة والخيال.

وأخيرًا فقد أحدث ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي تحولاً جذرياً في مجالي التصوير الرقمي والصحافة التصويرية، مقدماً فرصاً واعدة وتحديات هائلة في آن واحد، ومع ذلك يهدد انتشار برامج التحرير المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وتقنيات التلاعب بالصور بتقويض مصداقية الصحافة التصويرية، إذ يمكن أن تؤدي الصور المُعالجة بسهولة إلى معلومات مضللة وتآكل ثقة الجمهور في وسائل الإعلام المرئية.

## تساؤلات مشروعة

بينما يوفر الذكاء الاصطناعي إمكانيات مذهلة، فإنه يثير – أيضاً – تساؤلات حول مستقبل المصورين المحترفين، حيث قد يقلل من الحاجة إلى بعض المهارات التقليدية، ومع ذلك، يبقى الإبداع والرؤية الفنية عناصر لا يمكن استبدالها بالكامل بالتكنولوجيا.

ففي النهاية، الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة لتحسين الصور، بل هو وسيلة لتعزيز دقة الصحافة البصرية وضمان مصداقيتها، ومع ذلك يجب استخدامه بحكمة للحفاظ على القيم الصحفية الأساسية.

الشخصي في التحرير ويطبقه تلقائياً على الصور الجديدة، مما يوفر الوقت ويضمن التناسق، وبعض من ميزاته الرئيسية التخزين السحابي ما يوفر نسخاً احتياطية آمنة لمشاريع التصوير.

## تحديات أخلاقية ومهنية

مع كل الذي ذكرنا فإن الراحة التي توفرها تقنية الذكاء الاصطناعي تثير – أيضاً – مشكلات وتحديات جديدة، وتشمل هذه الأسئلة أسئلة حول صحة الصور التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، والخصوصية الشخصية، والتحيز، والإنصاف.

وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة، يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في التصوير الصحفي تحديات أخلاقية، مثل إمكانية التلاعب بالصور أو إنشاء صور مزيفة، لذا يجب على الصحفيين استخدام هذه التقنيات بحذر لضمان النزاهة والمصداقية.

فمع انتشار الأخبار الكاذبة، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة مهمة في التحقق من صحة الصور، ويمكنه مقارنة الصور بمصادر موثوقة، تحليل البيانات الوصفية، وحتى اكتشاف التعديلات غير المشروعة، هذا يساعد الصحفيين في ضمان دقة المعلومات التي ينشرونها.

تقول أنا لينا مهر، من جمعية وورلد بريس فوتو (World Press Photo): “يولد الذكاء الاصطناعي صوراً لا يمكن تمييزها عن الصور الفوتوغرافية الحقيقية والقيم الأساسية في كل ما نقوم به من حيث الدقة والتنوع والشفافية، ومع الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يتضمن توليد الصور المُنَاح الآن للجمهور العام، تم تحدي فكرة ما يمكن





## أطلقه إيلون ماسك بمجموعة من الوظائف المستحدثة إكس شات.. عصر جديد في عالم الاتصالات الرقمية

<< خاص - إذاعة وتلفزيون الخليج

في بداية يونيو هذا العام أعلنت شركة "إكس"، التابعة لقطب التكنولوجيا والأعمال إيلون ماسك، إطلاق تطبيق المراسلة الجديد "إكس شات" (XChat)، المصمّم ليكون منافساً مباشراً لتطبيقات شهيرة مثل "واتساب، سيغنال، تلغرام، ووي تشات الصيني".

التطبيق مخصّص لمستخدمي منصة "إكس"، ويركّز على عناصر الأمان، حيث يتميز بتقنيات تشفير مستوحاة من نظام البيبتكوين، إلى جانب ميزات مثل الرسائل ذاتية الاختفاء، وقد ذكر ماسك في منشور على منصة "إكس" أن التطبيق مبني باستخدام لغة البرمجة (Rust)، المعروفة بسرعتها وأمانها، مما يُسهم في تقديم تجربة مراسلة آمنة شبيهة بما توفّره تطبيقات التشفير الشامل، مثل "واتساب وتلغرام".

### خطوة نحو تطبيق «كل شيء»

2022م، وتستلهم الفكرة من تطبيقات صينية فائقة مثل "وي شات"، التي تُتيح للمستخدمين إجراء المعاملات المصرفية عبر الهاتف المحمول، وتحميل الألعاب، واستخدام الشبكات الاجتماعية، والتسوق عبر الإنترنت، من بين أنشطة أخرى، وقد وضع ماسك تصوراً شاملاً لمنصة

يُعد إطلاق "إكس شات" جزءاً من رؤية ماسك الأوسع لتحويل منصة "إكس" إلى «تطبيق كل شيء» (Everything App)، وهو هدف صاغه قبل استحواذه على "تويتر" في صفقة بقيمة (44) مليار دولار في أكتوبر



1 - التشفير من الطرف إلى الطرف: تعد هذه الميزة حجر الزاوية في «إكس شات»، حيث تضمن أن الرسائل والمكالمات لا يمكن لأي طرف ثالث، بما في ذلك شركة «إكس» نفسها، الاطلاع عليها.

2 - الرسائل الزائلة: تتيح ميزة الرسائل الزائلة (Ephemeral Messages) للمستخدمين إرسال رسائل تختفي تلقائيًا بعد فترة زمنية محددة، مما يضيف طبقة إضافية من الخصوصية.

3 - إرسال جميع أنواع الملفات: سيتمكن المستخدمون من مشاركة مختلف أنواع الملفات دون قيود، بما في ذلك الوسائط والمستندات، وربما حتى الملفات المشفرة.

4 - مكالمات صوتية ومرئية دون رقم هاتف: يدعم التطبيق إجراء المكالمات الصوتية والمرئية مباشرة عبر المنصة دون الحاجة إلى ربط الحساب برقم هاتف، مما يعزز من خصوصية المستخدمين، ومن المتوقع أن تدعم الميزة المحادثات الفردية والجماعية، وهي ميزة طال انتظارها لتوسيع إمكانيات المشاركة على المنصة. تشير هذه الإضافات إلى أن منصة «إكس» لا تكتفي باعتماد نظام الرسائل الحالي، بل تؤسس بنية تواصل جديدة بالكامل تستهدف المحادثات اللحظية والمستمرة والخاصة.

الجدير بالذكر - أيضًا - أن هذا الإطلاق يأتي بعد فترة وجيزة من تعليق الشركة النسخة الأولى من ميزة الرسائل المشفرة، وهي خاصية سبق أن أشاد بها ماسك في جزء

يمكن للمستخدمين من خلالها تخزين الأموال في حسابات «إكس» الخاصة بهم، وإرسال المدفوعات إلى المستخدمين الآخرين، وربما الوصول إلى حسابات سوق المال ذات العائد المرتفع.

وذكرت مجلة «فوربز» أن ماسك قبل أن يقوم بشراء «تويتر» في أكتوبر 2022م، كتب قائلاً: «شراء تويتر يُسرّع إنشاء إكس، تطبيق كل شيء»، وهو ما يعتبره هو والرئيسة التنفيذية لشركته، ليندا ياكارينو، رؤيتهما للمنصة، وفي تصوّر ماسك أن منصة «إكس» تجمع بين وظائف العديد من التطبيقات المختلفة، بما في ذلك الخدمات المالية.

وفي يناير 2025م، صرّح ماسك بأنه أبرم صفقة مع شركة فيزا المالية (Visa)، تُمكن مستخدمي المنصة من إجراء مدفوعات فيما بينهم بأسلوب مُشابه لتطبيقات تحويل الأموال، مثل (Zelle) أو (Venmo).

علاوة على ذلك دمجت المنصة نموذج «غروك» (Grok)، وهو روبوت دردشة يعمل بالذكاء الاصطناعي، ضمن مجموعة ميزاتها المتنامية، وأكدت ياكارينو، طموحات ماسك، واصفةً طرح الأدوات المالية وأدوات المراسلة بأنه محور خارطة طريق الشركة.

## مجموعة متكاملة من الوظائف

«إكس شات» مزود بمجموعة متكاملة من الوظائف التي تضعه كمنافس قوي، لعل أبرزها:



يخزن "إكس شات" مفاتيح المستخدم الخاصة على خوادمه الخاصة، ولحصول المستخدم على مفاتيحه الخاصة، عليه أولاً تسجيل الدخول إلى نظام تخزين المفاتيح الخاص بـ "إكس" باستخدام كلمة مرور مثل رقم التعريف الشخصي (PIN).

## خيار جديد يوسع سوق المنافسة

مع دخول «إكس شات» إلى الحلبة، يواجه المستخدمون خياراً جديداً في سوق تهيمن عليه تطبيقات راسخة، وبينما يتمتع «واتساب» بقاعدة مستخدمين ضخمة وانتشار عالمي، يبرز «سيغنال» كمعيار ذهبي في عالم الخصوصية والأمان.

يثير إطلاق "إكس شات" عدداً من التساؤلات الجوهرية: هل ستقدم المنصة تشفيراً حقيقياً من طرف إلى طرف متوافقاً مع أفضل معايير الأمان، وهل يمكنها منافسة أداء واستقرار المنصات الناضجة، وكيف ستتعامل "إكس" مع قضايا الإشراف والانتهاكات وسوء الاستخدام ضمن محادثات خاصة.

علاوة على ذلك، فإن منصات المراسلة لا تُقَيَّم فحسب وفق ميزاتها، بل بمدى اندماجها في حياة المستخدم اليومية، فتطبيق "واتساب" متجذّر في التواصل مع جهات الاتصال.

أما "تلغرام" فاشتهر بالقنوات وخيارات التخصيص، وتطبيق "سيغنال" يركّز على الأمان المطلق، وللتميز فإنه على "إكس شات" ألا تكتفي بالتقنيات، بل أن تبني لها مكانة خاصة في أسلوب الناس في التواصل.

## عالم التكنولوجيا يراقب عن كثب

قد يُبشر إطلاق "إكس شات" بعصر جديد في عالم الاتصالات الرقمية، خاصة إذا نجح في التوسع واستقطاب قاعدة مستخدمين عالمية، وبينما يُهيمن "واتساب" حالياً على سوق الرسائل بأكثر من ملياري مستخدم نشط، فإن وعد "إكس شات" بتكامل وظائفه، والخصوصية، وقاعدة أساسية لوسائل التواصل الاجتماعي قد يجعله قوة ثورية – إذا نُفذ بفعالية.

ويكمن التحدي الأكبر أمام «إكس شات» في إقناع المستخدمين بالانتقال إليه أو اعتماده كتطبيق مراسلة أساسي، وسيعتمد نجاحه بشكل كبير على سلامة التجربة، وقوة نظام الأمان، وقدرته على تقديم قيمة مضافة حقيقية تميزه عن منافسيه.



أساسي من إستراتيجية الخصوصية في "إكس"، ويبدو أن التحول نحو "إكس شات" يمثل إعادة تفكير شاملة في كيفية تعامل الشركة مع الخصوصية الرقمية في المستقبل.

ترى مجلة "إيكونوميك تايمز"، أن نية ماسك هي تعزيز معايير الخصوصية التي تتجاوز معايير العديد من تطبيقات المراسلة الشائعة، وقد سبق له أن انتقد تطبيق "واتساب" المملوك لشركة "ميتا"، زاعماً أنه يفتقر إلى الأمان الكافي للمستخدمين، وهو إدعاء نفاه "واتساب" مراراً وتكراراً، كما ورد في تقرير لمجلة "فوربس".

## التشفير بأسلوب بيتكوين

لعل أبرز ما أثار الانتباه في الإعلان هو ما وصفه ماسك بأنه: "تشفير بأسلوب بيتكوين"، وعلى الرغم من أن العبارة تستحضر مفاهيم التشفير المتقدم، فإنها أثارت – أيضاً – جدلاً بين الخبراء، فخلالاً لبروتوكولات التشفير الطرفي التقليدية التي تعتمد تطبيقات المراسلة، يستند نظام بيتكوين إلى معاملات علنية وقابلة للتحقق، لا إلى تبادل خاص للرسائل، وما إذا كانت هذه المقارنة تشير إلى مبادئ البلوكشين أو بنية "عدم الثقة الافتراضية"، أو شيء آخر تماماً لا يزال غير واضح من جانب "إكس".

في السياق نشر خبير التشفير والأستاذ بجامعة جونز هوبكنز، ماثيو غاريت (Matthew Garrett) منشوراً هاماً حول بروتوكول الرسائل الجديد للتشفير الشامل من "إكس"، والذي يُسمى الآن "إكس شات"، جاء فيه: "باختصار، من منظور تشفيري، إكس شات ليس رائعاً بما يكفي"، وفقاً لما يلي:

1 - لا تتوفر سرية مسبقة: بخلاف بروتوكول سيغنال، الذي يستخدم مفتاحاً مزدوجاً لتحديث مفاتيح المستخدم السرية باستمرار، يقوم تشفير "إكس شات" بتشفير كل رسالة باستخدام المفتاح العام طويل الأمد للمستلم.

2 - مفاتيح المستخدم الخاصة تُخزن في منصة إكس:

# تقرير معهد رويترز للأخبار الرقمية 2025 لأول مرة روبوتات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي مصدر للأخبار

<< خاص – إذاعة وتلفزيون الخليج

صدر تقرير الأخبار الرقمية لعام 2025 (Digital News Report)، عن معهد رويترز للأخبار، وسط حالة من عدم اليقين السياسي والاقتصادي العميق، وتغيّر التحالفات الجيوسياسية، ناهيك عن الانهيار المناخي واستمرار الصراعات المدمرة حول العالم.



ويُعدّ التقرير الذي يصدر سنوياً عن هذا المعهد التابع لجامعة أكسفورد البريطانية، مرجعاً لتحليل التحوّلات التي تطال وسائل الإعلام، واستند إلى استطلاعات رأي إلكترونية أجريت على ما يقرب من مئة ألف شخص في (48) دولة.

## الواقع مختلف تمامًا

بحسب الإصدار الرابع عشر من التقرير الصادر في 17 يونيو 2025م، يُفترض أن تزدهر الصحافة التحليلية والقائمة على الأدلة، مع التراجع السريع للصحف، وازدهار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وتزايد استخدام الإنترنت، لكن الواقع مختلف تمامًا، ففي معظم الدول، نجد أن وسائل الإعلام الإخبارية التقليدية تُكافح للوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور، مع تراجع التفاعل، وانخفاض الثقة، وركود الاشتراكات الرقمية.

فالتحول المتسارع نحو استهلاك الأخبار والمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الفيديو يُضعف تأثير «الصحافة المؤسسية» ويُعزز من قوة بيئة إعلامية بديلة مُجرأة تضم طيفاً واسعاً من منشئي البودكاست، ومُستخدمي يوتيوب، ومُستخدمي تيك توك، بالتالي تتزايد قُدرة الأصوات الشعبية حول العالم على تجاوز الصحافة التقليدية لصالح وسائل الإعلام المُقربة، و«المؤثرين» وهم نادراً ما يتناولون قضايا مُهمّة، بل بالعكس كثير منهم ينشط في الإعلان الدعائي وينشر روايات مضللة. يُسلط استطلاع هذا العام الضوء – أيضاً – على التحديات الناشئة في شكل منصات الذكاء الاصطناعي وروبوتات الدردشة، ففي ظل دمج أكبر منصات التكنولوجيا لمُخصّات الذكاء الاصطناعي وغيرها من الميزات الإخبارية،

يخشى الناشرون من أن يؤدي ذلك إلى زيادة انخفاض تدفق الزيارات إلى المواقع الإلكترونية والتطبيقات، مع ذلك يبدو – أيضاً – أنه في عالم يتزايد فيه المحتوى المُصنّع والمعلومات المُضلّلة، لا يزال هناك جمهوراً واسعاً يُقدّر الأسماء الإعلامية الموثوقة ذات السجل الحافل بالدقة، حتى لو لم يعد يستخدمها بنفس القدر الذي كانت عليه سابقاً.

في السياق يركز التقرير على الفوائد المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي الجديدة لتخصيص المحتوى وجعله أكثر جاذبية للشباب، كما يتناول الوضع المتغير للبودكاست مع تداخل الخطوط مع برامج الحوار المرئية، ويستكشف آفاق فرض رسوم على المحتوى الصوتي.



## شبكات التواصل والأخبار

تزال هذه الأرقام ضئيلة نسبياً إجمالاً (7%) يستخدمون الأخبار أسبوعياً، لكنها أعلى بكثير لدى من هم دون سن الخامسة والعشرين (15%).

ومع سعي العديد من الناشرين إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تخصيص محتوى الأخبار، نجد آراء متباينة من الجمهور، إذ يخشى بعضهم من تفويت بعض الأخبار المهمة، وفي الوقت نفسه، هناك سعي لجعل الأخبار أكثر سهولة وأهمية، بما في ذلك التلخيص (27%)، وترجمة الأخبار إلى لغات مختلفة (24%)، وتحسين توصيات الأخبار (21%)، واستخدام روبوتات الدردشة لطرح الأسئلة حول الأخبار (18%)، وعلى الرغم من هذا الاستخدام الناشئ، لا يزال المشاركون عموماً «متشككين في استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الأخبار، ويفضلون مواصلة البشر تأدية دورهم»، إذ يخشون أن تكون المعلومات التي ينتجها الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي «أقل شفافية» و«أقل جدارة بالثقة».

في السياق ذاته، يُعد إجمالي عدد المشاركين الذين يقولون إنهم يستخدمون الذكاء الاصطناعي أسبوعياً للحصول على الأخبار «منخفضاً نسبياً» (7%)، بحسب التقرير؛ لكن هذه النسبة «أعلى» لدى الشباب، إذ تصل إلى (12%) لدى من تقل أعمارهم عن (35) عاماً و(15%) لدى من هم دون الخامسة والعشرين.

ومن بين هذه الأدوات، كان برنامج «تشات جي بي تي» الأكثر استخداماً كمصدر للأخبار، متقدماً على «جيمينا» من شركة «غوغل» و«لاما» من «ميتا»، ويرى المشاركون في الاستطلاع أن هذه الأدوات مفيدة لتلقي كل مستخدم الأخبار التي تهّمه وتتناسب مع متطلباته.

في خضم ذلك تُظهر المعطيات أن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ووسائل الإعلام ما زالت في الوقت الحالي علاقة تكاملية أكثر منها تنافسية، إذ يستخدم الصحفيون «تشات جي بي تي» وغيره من البرامج كمساعدة تقنية لتطوير أعمالهم أو تسريع إنجاز المهام مثل التدقيق اللغوي، دون أن تحل محل الصحافة الميدانية أو الخبر الموثوق.

## تراجع تأثير وسائل الإعلام التقليدية

على نطاق أوسع من مسألة الذكاء الاصطناعي، يقدم التقرير الاستنتاج العام نفسه الذي توصل إليه في السنوات السابقة: «تراجع تأثير وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، الصحف المطبوعة، مواقع الإنترنت، إلخ) لصالح وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الفيديو».

أظهر التقرير أن مستخدمي منصات الدردشة القائمة على الذكاء الاصطناعي، خاصة الشباب منهم، يستعملونها كأدوات يستقون منها الأخبار، كما أظهرت إستراتيجيات المنصات الرقمية أن أهمية الفيديو كمصدر للأخبار تتزايد باستمرار، ففي جميع الأسواق، ارتفعت نسبة مشاهدة الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي من (52%) عام 2020م إلى (65%) عام 2025م، وكذلك نسبة مشاهدة أي فيديو من (67%) إلى (75%)، وفي بعض الدول يُفضل المزيد من الناس الآن مشاهدة الأخبار على قراءتها، مما يُشجع على التحول نحو صناعات الأخبار الذين يعتمدون على شخصياتهم.

يُظهر التقرير - أيضاً - أهمية البث الإخباري عبر البودكاست في الوصول إلى جمهور أصغر سناً وأكثر تعليمًا، وتُعدّ الولايات المتحدة الأمريكية من بين أعلى النسب، حيث يُصوّر العديد منها ويوزع عبر منصات الفيديو، مثل: «يوتيوب» و«تيك توك».

في المقابل لا تزال العديد من أسواق البودكاست في شمال أوروبا خاضعة لسيطرة هيئات البث العامة أو شركات الإعلام التقليدية الكبرى، وكانت أبطأ في تبني الإصدارات المرئية.

في السياق يُعد «تيك توك» أسرع شبكة تواصل اجتماعي وفيديو نموًا، حيث زاد بنسبة (4) نقاط مئوية إضافية في أسواق الأخبار، لكن في الوقت نفسه، يرى الناس في بعض البلدان أن هذه المنصة تمثل أحد أكبر التهديدات فيما يتعلق بالمعلومات الكاذبة أو المضللة، إلى جانب فيسبوك، الذي لطالما كان مصدر قلق عام واسع النطاق. وبشكل عام، أعرب أكثر من نصف عينة البحث (58%) عن قلقهم بشأن قدرتهم على التمييز بين الصحيح والخاطئ فيما يتعلق بالأخبار على الإنترنت، وهي نسبة مماثلة للعام الماضي، ويُسجل القلق أعلى مستوياته في إفريقيا (73%) والولايات المتحدة الأمريكية (73%)، بينما يُسجل أدنى مستوياته في أوروبا الغربية (46%).

## آراء متباينة تجاه الذكاء الاصطناعي في الأخبار

في مقدمة التقرير، قالت مديرة معهد «رويترز» لدراسة الصحافة ميتالي موخيرجي (Mitali Mukherjee)، «تُستخدم روبوتات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي للمرة الأولى كمصدر للأخبار»، حيث يؤكد ذلك نيومان، فيقول: «إن روبوتات المحادثة والواجهات الذكية القائمة على الذكاء الاصطناعي تتزايد كمصدر للأخبار، حيث تُدمج محركات البحث والمنصات الأخرى الأخبار الآنية والعاجلة، لكن لا

# خلف الخطوط

كثيراً ما نسمع عبارة «الإنزال خلف خطوط العدو» تتردد في الحروب والمواجهات العسكرية، ولا شك أن هذا «التكتيك» العسكري هو أسلوب قتالي يهدف إلى فك الحصار أو قطع خطوط الإمداد بتنفيذ فرق خاصة ومدربة هدفها الرئيس هو تعطيل التقدم والاستطلاع العام وجمع المعلومات، وهز المعنويات في ساحة المعركة.

وعادة ما نسمع أن ذلك الأمر هو مهمة انتحارية للتأثير في موازين ومسارات الصراع على الواقع وميدان الحرب على الرغم من أنها مهمة حربية لا تحسم القتال بشكل كبير، ولكنها تؤثر فيه، بل وقد تؤدي إلى ما يعرف بالنيران الصديقة لطرف واحد بالحرب والتشويش على اتجاهات التوصيب.

لست بعسكري ولست مهتمًا بالحروب وتفصيلاتها، لأنها تؤكد لي دائماً أن الإنسان هو «معمار الأرض، ولكنه مدمرها - أيضاً -» من منظور إعلامي أرى أن الحروب أثرت كثيراً في المشهد الإعلامي وتطوراتها المتلاحقة.

الروابط بين ساحات الحروب والإعلام مستمرة، فلم يعد مفهوم خلف خطوط العدو قائماً بشكل كامل، فخلال حرب تحرير دولة الكويت عرف العالم ولأول مرة النقل المباشر على شاشات التلفزيون للقصف الجوي والإنزال والانتشار على الأرض.. ولكن هذا المفهوم تغير بشكل جذري إلى المتابعة الحية للحروب، فخلال القصف الصاروخي المتبادل بين إيران وإسرائيل الأخير بدد الإعلام جزءاً مهماً من المفاهيم العسكرية القائمة على عنصر المفاجئة، فقد تابعتنا انطلاق الصواريخ والمسيرات وعرفنا بدقة مدة ومكان وصولها، وكشفت الكاميرات سماء المدن ومعالها وشوارعها، لنشاهد بالعين المجردة عدد الصواريخ والأسلحة المضادة لها، وكم سقط من صاروخ على الأرض وتواصلت الصور الحية لمتابعة الآثار الناجمة عنها بالصوت والصورة.

نستطيع القول: إن خطوط العدو لم تعد خلفية، بل أمامية من كل الاتجاهات، وتعدى الأمر إلى أن المتلقي أصبح يتابع ما يجري بلا وعي لمآسي الحروب ولا ينقصه إلا «الفسار» بين يديه حتى يستمتع بالفيلم!!! المتلقي الذي يتابع أفلام «الأكشن»، والطفل الذي يتابع مغامرات أفلام «الصور المتحركة» كلهم نتاج تراكم مشاهداتهم وليس تجاربهم التي ينفذها عنهم الآخرون من تجار السلاح والأزمات والعنتريات والشعارات. الإعلام أحد أسرار استمراره وجماهيرته هي الصراعات والأزمات، أما المتلقي فقد مد رجله ويديه وقال: «أنا على (الكنبة)!!!» متمدّد وأصابعي على الجوال أو الريموت.. وأتفرج!!!

الحياة تتطور وتتغير.. والمشهد يتواصل ويتكرر.

الإنسان يضحك أحياناً، ولكنه يبكي دوماً على «بلاويه»؛ لأنه يصنع ما يرفه عنه.. ولكنه يبدع فيما يفنيه!!!



مجري بن مبارك القحطاني

مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج



عرب سات  
ARABSAT

# from BROADCAST to DATA



# شركة قدرات

## الرائدة في تقديم الخدمات الإعلامية المتكاملة

### ما يميزنا

- تقديم مشاريع عالية الجودة
- امتلاك إمكانيات كبيرة تساعد في إنجاح الخطط الإعلامية
- فريق محترف ومتخصص في كافة الجوانب
- استخدام أحدث الإستراتيجيات الإعلامية المبتكرة
- التطوير المستمر والاستثمار في المواهب الشابة

### خدماتنا

- تجهيز وتنفيذ وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات
- خدمة العلاقات العامة والتسويق
- خدمات الإنتاج المرئي

### عملائنا



+966 11 4631 441

info@quduratmedia.com